# لم تهدأ الطيبة، امس، حتى انسحب العسكر!






* الاربعاء ٩ تشرين الثاني ١٩٨٨ * العدد ١٥١/٤٥ * ٦ صفحات * الثمن: ٧٠ اغورة *

Vol. 151/45 - 9.11.1988 - Price: 70 Agorah

יום רביעי 9.11.1988 - המחיר: 70 אג'


● اضراب عام ردا على جرائم الهدم السلطوية ● قوات غفيرة من الشرطة والجيش و«حرس الحدود» تغرق البلدة، من الصباح وحتى المساء، بقنابل الغاز ● الشرطة تعتدي على النائب توفيق زياد بعد ان منع اعتقال طفل دون الخامسة من عمره ● اعتقال مسن بعد ضربه واهانته وجره على الارض تحت سمع وبصر رجال الصحافة والتلفزيون ● حملة اعتقالات عشوائية تطال عشرات الشبان والاحداث ●

● الطيبة - لمراسلنا عبد القادر ظاهر - شهدت الطيبة قاطبة، امس الثلاثاء ١١/٨، اضرابا عاما ويوما مشهودا اخر في اعقاب جريمة الهدم السلطوية النكراء والتي هدمت الجرافات خلالها (١٥) منزلا في الطيبة، يوم الاثنين ١١/٧

فقد تعطلت المحلات والمتاجر والمقاهي واغلقت المدارس وشلت جميع المرافق الحياتية. وفي الاساس امتنع الاف العمال والعاملات من ابناء الطيبة عن الذهاب للعمل. وتحولت شوارع الطيبة الرئيسية وخصوصا المدخل الغربي للقرية الى ساحات صدامات واشتباكات بين الاهالي ومئات من افراد الشرطة والجيش و«حرس الحدود» حيث ابت هذه القوات الا ان تقوم بعملية استفزاز الاهالي بشكل دموي والاعتداء عليهم تباعا منذ ساعات الصباح المبكرة من يوم امس حتى ساعات المساء مستخدمة بعدوانها السافر والعنصري مختلف انواع الاسلحة (الرصاص المطاطي واطلاق العيارات النارية الحية في الهواء والقنابل المسيلة للدموع والهراوات).

ومنذ ساعات الصباح واثر نجاح الاضراب وكفاحية الاهالي والشباب جن جنون القوات وعساكر السلطة المدججة بالاسلحة والعتاد القمعي والتي تمركزت بالمئات على اطراف القرية وفي مداخلها الغربية بالقرب من المدرسة الثانوية القديمة. وخلال ساعات يوم امس انقضت هذه القوات مرة تلو الاخرى بوحشية لتلاحق الشيب والشباب والنساء والاطفال حتى داخل القرية وفي الاحياء الغربية منها والازقة الداخلية وسط ابشع اعمال القمع واطلاق العيارات النارية الارهابية والآف القنابل المسيلة للدموع.

وكانت هذه القوات المنقضة وخلال غاراتها المتلاحقة تنشر الرعب والدمار وتغرق الاجواء، والمنازل بالغازات السامة المسيلة للدموع وتقتحم المنازل وتكسر النوافذ مرهبة الاطفال والنساء.

وتصدت جموع الاهالي شيبا وشبابا لتلك القوات الاستفزازية العدوانية ملبية نداء واجب الدفاع عن النفس والتصدي لقوات العدوان الاستفزازية حيث قامت هذه القوات بحملة اعتقالات عشوائية تعسفية راح ضحيتها العشرات من الشباب والاحداث ، بل شملت حتى الشيوخ. وابشع عملية اعتقال قامت بها هذه القوات تمثلت في اعتقال الشيخ علي القيسي مواطن الطيبة وهو ابن قرية المقجر المهدومة والواقعة بالقرب من مدينة الخضيرة. وذنبه الوحيد هو وقوفه بجانب مدخل بناية مجلس الطيرة المحلي.

وقامت قوات الشرطة خلال اعتقاله بضربه واهانته وجره على الارض تحت سمع وبصر وتصوير كاميرات التلفزيون ووسائل الاعلام المحلية والاجنبية التي توافدت وتواجدت لتغطية الاحداث في القرية.

ومن بين المعتقلين، الذين فاق عددهم (١٥) معتقلا، الشيخ علي القيسي وحمادة يوسف عادل ونبهان ياسين وعبد السلام عبد الحفيظ ياسين وعباس محمد شاهين حاج يحيى وحسام طالب حاج يحيى وجواد عبد الفتاح حاج يحيى وخالد محمود صادق الشيخ يوسف (مقعد) ووائل احمد حاج يحيى وجاسر احمد حاج يحيى وعادل طيار مصاروة وجواد عبد الفتاح حاج يحيى.

هذا وتواجد منذ الساعات الاولى من صباح امس في بناية مجلس الطيبة المحلي رئيس المجلس ونوابه وبعض اعضاء

■ البقية على ص٥ ■

## الحزب الشيوعي اللبناني يعلن مسؤوليته عن محاولة اغتيال لحد

● بيروت - «و. ص. ف» - اعلن الحزب الشيوعي اللبناني مساء امس الاول (الاثنين) في بيروت مسؤوليته عن محاولة الاغتيال التي استهدفت انطوان لحد، قائد ميليشيات جيش لبنان الجنوبي التابعة لاسرائيل والذي اصيب خلالها بجراح.

واوضح الحزب في بيان له ان احد اعضائه وهي سها فواز بشارة وتبلغ من العمر ٢١ سنة اطلقت النار مساء امس الاول (الاثنين) على قائد جيش لبنان الجنوبي في منزله في مرجعيون في منطقة «الحزام الامني».

واوضح البيان أن سها بشارة من قرية دير ميماس الواقعة في منطقة «الحزام الأمني» وعضو في جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية.

وافاد البيان بأن الفتاة اطلقت في الساعة ٢٠,٠٠ بالتوقيت المحلي عدة رصاصات من مسدس عيار ٥.٥ ملم على قائد جيش لبنان الجنوبي. وقد اصيب هذا الاخير ونقل الى مستشفى «رمبام» في حيفا الا ان حياته ليست في خطر حسب مصادر عسكرية اسرائيلية.

واضاف البيان ان «هذه العملية، التي استهدفت انطوان لحد هي رمز لتصميم شعبنا على معاقبة جميع الخونة وتنظيم انتفاضة في الاراضي اللبنانية التي تحتلها اسرائيل لتدعم انتفاضة الشعب الفلسطيني الباسل».

## بسام ابو شريف: القيادة الفلسطينية تتابع تحركات مجموعات ارهابية اسرائيلية

● تونس - «كونا» - اعلن مستشار رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، بسام ابو شريف، ان القيادة الفلسطينية تتابع عن كثب تحركات مجموعات ارهابية اسرائيلية كلفت بارتكاب عمليات ارهابية ضد القيادة الفلسطينية قبل انعقاد المجلس الوطني وخلاله.

واضاف في تصريح ادلى به هنا، امس الاول، ان القيادة الفلسطينية تعلم اين وصلت هذه المجموعات كما تعلم اين وصل الجنرال نسيم عمران والجنرال زاعوم مادالين وغيرهما من ضباط المخابرات الاسرائيلية المكلفين باغتيال عدد من قادة منظمة التحرير.

عشية انعقاد الدورة التاريخية للمجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر (٨٨/١١/١٢)

# الفصائل الفلسطينية موحدة وراء المبادرة السلمية الشجاعة: دولتان للشعبين

## ■ على الرغم من تعزيز قوة اليمين الاسرائيلي في الانتخابات فإن الشعب الفلسطيني مصمم على مبادرته السلمية ■

* القادة الفلسطينيون، ابو اياد والنجاب وجورج حبش وعبد ربه، يؤكدون على الدور المتميز للاتحاد السوفييتي في هذه المبادرة * ابو اياد: «الداخل سبقنا بخطوات. اشارات الاستقلال والانسحاب الاسرائيلي من الضفة والقطاع جاءت من الداخل» * حبش: لن يحدث اي انقسام جديد في المنظمة * «السوفييت قطعوا اشواطا بعيدة مع الامريكان» * «ابو اياد» يشيد بموقفنا الوطني العقلاني ويرفض «نقل الانتفاضة الى مناطق ٤٨» ويرى الأمر «جريمة بحق هذا الجزء العزيز من شعبنا» *

● بلغراد - خاص بـ «الاتحاد» - افاد مصدر فلسطيني مطلع، في حديث هاتفي مع محرر «الاتحاد»، بان الفصائل الفلسطينية المختلفة بدأت، امس الثلاثاء، اجتماعاتها الداخلية لدراسة واقرار ما اتفق عليه في لقاء قادة فصائل م.ت.ف بخصوص الدورة التاريخية للمجلس الوطني الفلسطيني التي ستفتتح يوم السبت القادم في الجزائر ،ابحاثها ومقرراتها.

واضاف المصدر ان قادة الفصائل سيعودون الى الاجتماع مجددا، اليوم، لتلخيص المناقشات في فصائلهم من اجل الاقرار النهائي للمواضيع الاساسية الثلاثة التي ستبحث فيه وهي: ● اعلان وثيقة استقلال الدولة الفلسطينية ● احالة موضوع الحكومة الفلسطينية في المنفى الى البحث في المجلس المركزي ● اقرار البيان السياسي للمجلس والذي يرسم برنامج العمل السياسي المستقبلي.

● صلاح خلف ●

واكد ان رسالة الشعب الفلسطيني الى العالم هي انه على الرغم من تعزيز قوة اليمين الاسرائيلي في انتخابات الكنيست فان شعبنا مصمم على مبادرته السلمية.

### ● حوارات تاريخية ●

وكان ابو اياد، صلاح خلف، احد قادة م.ت.ف قد اعتبر الحوارات التي جرت بين قادة الفصائل الفلسطينية المختلفة (فتح والحزب الشيوعي والجبهة الشعبية والجبهة الدمقراطية وغيرها..) انها «الاهم في تاريخ الثورة الفلسطينية لما تميزت به من الشعور بالمسؤولية وبالموضوعية والتفاعل مع التطورات المتلاحقة للاوضاع». وقال ابو اياد، الذي كان يتكلم في مقابلة مع رئيس تحرير مجلة «البلاد» الفلسطينية الصادرة في بلغراد، خالد سلام، ان الفصائل الفلسطينية تقف موحدة الصف وراء مبادرة السلام الفلسطينية الشجاعة. وذكر ان اهم عناصر هذه المبادرة هي:

اولا - اعلان الدولة الفلسطينية بالاستناد الى الشرعية الدولية التي يوفرها القرار ١٨١ والذي نص على قيام دولتين.

ثانيا - حل مشكلة اللاجئين على اساس قرارات الامم المتحدة وخاصة القرار ١٩٤.

ثالثا - التفاوض من خلال مؤتمر دولي تحضره الدول الخمس الدائمة العضوية وجميع الاطراف المعنية على اساس القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ مع الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني بما فيها حقه في تقرير المصير واقامة الدولة المستقلة.

رابعا - بعد قيام الدولة الفلسطينية يتم اقامة كونفدرالية بينها وبين الاردن.

خامسا - بحث موضوع الارهاب الذي نحن من ضحاياه مستندين الى اعلان القاهرة الصادر في العام ١٩٨٥ وبالاستناد الى كل قرارات الامم المتحدة المتعلقة بالارهاب.

سادسا - الى ان يتحقق المؤتمر الدولي يكون الهدف المرحلي للانتفاضة وللثورة الفلسطينية هو انسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة والنضال في كل الساحات لوقف اجراءات القمع الفاشية داخل الارض المحتلة. والمطالبة بانتشار قوات دولية تحل محل قوات الاحتلال في اثناء الانسحاب تمهيدا لعقد المؤتمر الدولي.

وفي مقابلة اخرى للصحيفة نفسها اكد قائد الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، جورج حبش، موافقته على الوثيقة. واشاد هو ايضا بالحوارات الفلسطينية وقال انه لن يحدث اي انقسام جديد في منظمة التحرير الفلسطينية. واضاف: «الانقسام، بمعنى الانقسام الشبيه الذي كان سائدا ما بين ٨٣ و١٩٨٦، هو جريمة لا يمكن لأي تنظيم مسؤول ان يقدم عليها».

وكان ابو اياد قد صرح في هذا المجال: «..ان هناك اشارات جيدة جدا. واهم هذه

■ البقية على ص٥ ■

## ١٥ نوفمبر يوم الاستقلال الوطني الفلسطيني على اساس «دولة فلسطينية بجوار دولة اسرائيل».

● لندن - تلفونياً - اكد رئيس لجنة العلاقات الخارجية في المجلس الوطني الفلسطيني، خالد الحسن، في تصريح نشرته مجلة «ميد إيست ميرور» اللندنية أمس ان يوم ١٥ نوفمبر الجاري هو اليوم الذي ستعلن فيه دورة المجلس الوطني الفلسطيني الطارئة (ستعقد في الجزائر ابتداء من ١٢ الجاري) عن وثيقة قيام الدولة الفلسطينية المستقلة. وستعلن عن ان هذا اليوم - من كل عام - يوم الاستقلال الوطني الفلسطيني.

وأعاد خالد الحسن ذكر الأسس التي سيتضمنها إعلان الاستقلال، وهي ما ظهر في «الاتحاد» اليوم في خبر آخر، مؤكداً على «مبدأ إقامة دولة فلسطينية بجوار دولة اسرائيل».

## بوش أم دوكاكيس؟



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ينتظر ان يعلن، في الساعات المبكرة من صباح اليوم (الاربعاء)، عن فوز المرشح الجمهوري جورج بوش على منافسه، المرشح الدمقراطي مايكل دوكاكيس، في انتخابات الرئاسة الامريكية التي جرت يوم امس، حسب ما تنبأت استطلاعات الرأي في شبه اجماع عندما شارفت الانتخابات على نهايتها.

وتجدر الاشارة الى ان بلدة ديكسفيل نوتش الصغيرة، التي هي تقليديا اول بلدة تقترع في انتخابات الرئاسة الامريكية، اختارت جورج بوش باغلبية (٣٤) صوتا مقابل ثلاثة اصوات لمنافسه دوكاكيس.

اليوم، اضراب شامل بدخول الانتفاضة شهرها الثاني عشر

# تشريد المئات من اهالي طمون، بعد إحراق منازلهم وعرائشهم في الجفتلك

□ عمليات قمع وتنكيل واسعة في طمون □ اقتحام ٤٠ قرية وشن حملات اعتقال واسعة □ اعتقال ٤٥ شابا من زيتا □ مسيرة ضخمة في قرية سالم للشهيدة عصمت محمود □ رصاصة تقتلع عين شاب من رفح □

● القدس - مكتب «الاتحاد» - نفذت قوات الاحتلال، بمؤازرة سوائب المستوطنين، تحت ستار الليلة قبل الماضية، عملية تهجير جماعي (ترانسفير) لحوالي ثلاثين عائلة من قرية طمون تعيش في منطقة «الجفتلك» (الاغوار). وحرق الجنود والمستوطنون عشرات المنازل، المبنية من الطين والاخشاب والعرائش على ما فيها من أثاث بسيط وادوات زراعية.

وهجروا الاهالي من المنطقة الى قرية طمون. وعرف من بين الاهالي الذين حرقت منازلهم بالكامل المواطن محمود احمد قاسم. لكن الاهالي لم يستطيعوا العودة الى القرية، لكونها تحت حظر التجول.

ويذكر ان سكان الجفتلك، والمزارعين الذين يعيشون في هذه المنطقة في المواسم الزراعية، يعانون الامرين من سلطات الاحتلال. وقد تعرض قسم منهم للتشريد اربع مرات منذ العام ١٩٤٨. فبعض سكان المنطقة شرد من منطقة النقب (عرب السبع) في العام ١٩٤٨ واستقر بهم المقام في مخيم عقبة جبر. وفي العام ١٩٦٧ هجروا الى منطقتي ابو عجاج

● البقية على ص٥ ●

● من مشاهد حملة الاعتقالات ضد الشبان الفلسطينيين بعد حادثة مستوطنة «مسوعاه» يوم (٧) الجاري التي استشهد خلالها شاب فلسطيني من طمون برصاص جنود الاحتلال بينما لقي جندي اسرائيلي مصرعه.

(صورة من «وص.ف»)

# ٣٧٩ شهيدا سقط منذ بداية الانتفاضة

## ■ ٢٤ شهيداً في شهرها الحادي عشر ■

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - تدخل الانتفاضة الجماهيرية للشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة، اليوم الاربعاء (١١/٩)، شهرها الثاني عشر.

وبلغ حصاد القمع الاحتلالي خلال الاشهر الاحد عشر الماضية منذ اندلاع الانتفاضة في ١٩٨٧/١٢/٩ (٣٧٩) شهيداً وشهيدة حسب القوائم التي تحتفظ بها «الاتحاد».

وفيما يلي قائمة مفصلة بأسماء شهداء الشهر الحادي عشر (٢٤ شهيداً) لهذه الانتفاضة الكبرى المستمرة حتى تحقيق الانتصار:

● يوم الاحد ٨٨/١٠/٩ - ثلاثة شهداء هم: كمال الصريع (٢٣ عاماً) من يطا ● فضل النجار من يطا ● إسامة صبحي ابو ضاحي من مدينة رفح.

● يوم الثلاثاء ٨٨/١٠/١١ - شهيدان هما: ● ناظم ابو جودة (١٧ عاماً) من مخيم الدهيشة ● ابراهيم محمد الشمالي (٤٥ عاماً) من مخيم جباليا.

● يوم الخميس ٨٨/١٠/١٣ - شهيدان هما: ● محمود احمد ابو خضر (١٨ عاماً) من قرية جديرة المحتلة (جنوب جنين) ● عبد الرؤوف مصباح فيصل (٣١ عاماً) من غزة.

● يوم الجمعة ٨٨/١٠/١٤ - شهيدان هما: ● احمد يعقوب مصطفى من قبية ● عمر عاصي بعيرات (٢٣ عاماً) من كفر مالك.

● يوم الاحد ٨٨/١٠/١٦: ● اسامة وصفي الشلبي (١٨ عاما) من عتيل.

● يوم الثلاثاء ٨٨/١٠/١٨ - شهيدان هما: ● الصبي خالد عبد الوهاب اطبيلة (١٤ عاما) من مدينة نابلس ● الطفل ضياء جهاد الحاج محمد (٤ سنوات) من نابلس.

● يوم الجمعة ٨٨/١٠/٢١: ● ابراهيم ياسر المطور (٣٢ عاماً) من سعير.

● يوم الاثنين ٨٨/١٠/٢٤: ● عبد المنعم يوسف شاهين (١٧ عاماً) من مخيم الفارعة.

● يوم الثلاثاء ٨٨/١٠/٢٥: ● منال احمد سمور (١٤ عاماً) من مخيم الشاطيء.

● يوم الاربعاء ٨٨/١٠/٢٦: شهيدان هما: ● الطفلة نسرين التواجحة (ثلاث سنوات ونصف السنة) من خانيونس ● الطفل الرضيع موسى محمد موسى جعيم (٤ شهور) من عنبتا.

● يوم الخميس ٨٨/١٠/٢٧: ● زياد ثابت (١٦ عاماً) من مخيم النصيرات.

● يوم السبت ٨٨/١٠/٢٩: ● باسل مصطفى عامر دويكات (١٧ عاماً) من قرية روجيب (جنوب نابلس).

● يوم الاحد ٨٨/١٠/٣٠: ● اياد بشارة نخلة ابو سعدى (١٨ عاماً) من بيت ساحور.

● يوم الاربعاء ٨٨/١١/٢: ● جلال عبد القادر الفيومي (٢٢ عاماً) من قلقيلية.

● يوم الاحد ٨٨/١١/٦: ● مجاهد احمد عبد الكريم (١٨ عاماً) من قرية ياصيد (شمال نابلس).

● يوم الاثنين ٨٨/١١/٧: شهيدان هما: ● الصبية عصمت جميل محمود (١٤ عاماً) من قرية سالم ● احمد حسين عبد الله بشارات (٢١ عاما) من قرية طمون.

نائب رئيس المجلس الوطني الفلسطيني:

# وجهت الدعوات لدورة الجزائر الى جميع اعضاء المجلس (٤٥١) وليس هناك ابلاغ بعدم مشاركة احدهم حتى الآن!

● خلال الاشهر الثلاثة الماضية تمت، بصورة متأنية، دراسة جميع الامور المتعلقة باعلان الدولة الفلسطينية ●

● ابو ظبي - «كونا» - اكد نائب رئيس المجلس الوطني الفلسطيني عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، سليم الزعنون (ابو الاديب)، ان اعلان الدولة الفلسطينية الذي سيتم يوم (١٦) من الشهر الجاري وفي ختام اجتماعات الدورة غير العادية للمجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر سيحظى بتأييد عالمي واسع.

واضاف في مقابلة اجرتها معه وكالة الانباء الكويتية «كونا» هنا، امس الثلاثاء ١١/٨، انه خلال الاشهر الثلاثة الماضية جرت دراسة متأنية لجميع الامور المتعلقة باعلان الدولة الفلسطينية والتي ستكون عاصمتها القدس العربية وانه جرى الاتصال بجميع الدول العربية والاسلامية ودول عدم الانحياز والدول الصديقة وعلى رأسها الاتحاد السوفييتي وكذلك دول اوروبية لاستمزاج الرأي ومعرفة مدى التأييد الذي ستحظى به الخطوة الفلسطينية المقبلة وهو ما نستطيع معه القول ان اعلان الاستقلال سيحظى بتأييد عالمي.

وقال الزعنون ان المجلس الوطني الفلسطيني الذي سيلتئم في الجزائر يوم السبت المقبل ١١/١٢، حيث تمت دعوة اعضائه البالغ عددهم (٤٥١) عضوا وليس هناك ابلاغ بعدم مشاركة احدهم حتى الان، سيكون امامه تحديد الخيار المناسب من الخيارات المطروحة بعد الفراغ الذي حصل نتيجة فك الارتباط الاداري والقانوني بين الاردن والضفة الفلسطينية المحتلة. واضاف ان الخيار الراجح الآن هو الاكتفاء باعلان الدولة الفلسطينية وتأجيل تشكيل الحكومة الى مرحلة قادمة وان يفوض المجلس الوطني الفلسطيني المجلس المركزي الفلسطيني بتوقيت اعلان الحكومة وتشكيلها.

وذكر الزعنون ان موضوعين رئيسيين سيطرحان امام المجلس الوطني الفلسطيني الاول - هو الانتفاضة وكيفية دعمها واستقرارها ، والثاني - دراسة المقترحات المقدمة من القيادة الفلسطينية والتي جاءت عبر دراسات اعدتها لجان «قانونية وسياسية حول اعلان الدولة الفلسطينية وصياغة وثيقة الاستقلال مشيرا الى انه سيتم اعلان الاستقلال بوثيقة استقلال ولكن القرار الاخير للمجلس الوطني الفلسطيني بعد المناقشة العامة.

واوضح الزعنون في مقابلته مع «كونا» ان اعلان الدولة لا يتطلب اعترافا من الدول وانما التأييد فقط، اما تشكيل الحكومة فانه حسب الاعراف الدولية يتطلب اعترافا من الدول.

وحول العلاقة الاردنية - الفلسطينية في ضوء اعلان الدولة الفلسطينية قال الزعنون: ان المباحثات التي جرت مؤخرا بين الملك حسين ورئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، برعاية الرئيس المصري حسني مبارك، في العقبة اكدت العلاقات المميزة بين الشعب الفلسطيني والشعب الاردني وان الانجاز المطلوب في المرحلة القادمة هو ايجاد الدولة الفلسطينية المستقلة وبعد ذلك يتم الحديث عن العلاقة بين دولتي الاردن وفلسطين. علما بأن المجلس الوطني الفلسطيني في دورات سابقة قال ان هذه العلاقة على اساس كونفدرالي.

وحول المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط في ظل اعلان الدولة الفلسطينية قال الزعنون ان المؤتمر الدولي يبقى مطلبا عالميا لانهاء الصراع في منطقة الشرق الاوسط وستكون الدولة الفلسطينية مستعدة للجلوس على قدم المساواة مع جميع الاطراف للوصول الى حل سلمي ينصف كل الاطراف.

وحول الانتفاضة الشعبية في المناطق المحتلة التي تظل الشعلة المنيرة امام العرب قال الزعنون: ان الانتفاضة الشعبية اعطت على مدار السنة الماضية درسا للجميع ان الشعب العربي الفلسطيني لا يمكن ان يحكمه سوى ابناء الشعب الفلسطيني وانه سيستمر في هذا الاسلوب من النضال مهما كانت النتائج والتضحيات. واشار الى ان الدعم العربي للانتفاضة هو دون المستوى المطلوب ، لكننا نأمل ان تتوجه الامة العربية بكل امكانياتها وبعد ان توقفت الحرب العراقية - الايرانية الى دعم الانتفاضة، بل ومشاركتها بكل الطرق والوسائل في مواجهة المخططات الصهيونية واطماعها في المنطقة.

وكان الزعنون قد سلم رئيس دولة الامارات العربية، الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، رسالة عقب وصوله الى هنا الليلة قبل الماضية من رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، تتعلق بتطورات القضية الفلسطينية.

## عنصر لحدي يقتل والده

● بيروت - «كونا» - أقدم عنصر في الميليشيات العاملة مع اسرائيل في جنوب لبنان على قتل والده داخل منزلها في المنطقة المحتلة.

وذكر تقرير امني ورد الى بيروت أمس، ان مرهج شاهين (٤٥ عاما) قتل داخل منزله في بلدة «عين جرفا» في القطاع الشرقي من الجنوب عندما اطلق عليه ابنه نسيم النار من رشاش حربي وأرداه قتيلا على الفور.

وأوضح التقرير ان القاتل والقتيل ينتميان للميليشيات التي يقودها انطوان لحد.

## رسالة من باباندريو الى الاسد

● دمشق - «كونا» - يواصل وزير الخارجية اليوناني والرئيس الحالي للمجلس الوزاري للسوق الاوروبية المشتركة، كارلوس بابولياس، زيارته الحالية لدمشق ويجري مباحثات مع المسؤولين السوريين حول النزاع العربي - الاسرائيلي وقضايا ثنائية اخرى.

وكان وزير الخارجية اليوناني قد وصل الى دمشق الليلة قبل الماضية في زيارة رسمية لسوريا تستغرق يومين.

واجرى بابولياس امس، مباحثات مع نظيره السوري وزير الخارجية فاروق الشرع، تتناول القضايا ذات الاهتمام المشترك بالاضافة الى العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تطويرها وتعزيزها.

وكان الوزير اليوناني قد ذكر، لدى وصوله الى دمشق الليلة قبل الماضية، انه يحمل رسالة شخصية من رئيس الوزراء اليوناني، اندرياس باباندريو، الى الرئيس السوري، حافظ الاسد.

## افتتاح دورة مهمة للجنة المركزية لحزب العمال الاثيوبي

● اديس ابابا - «و.ص.ف» - اعلنت الاذاعة الاثيوبية ان اللجنة المركزية لحزب العمال الاثيوبي بدأت يوم الاثنين ١١/٧ في اديس ابابا اعمال دورتها التاسعة بحضور رئيس الدولة امين عام الحزب منغيستو هيلا مريام.

ويأتي هذا الاجتماع، الذي ابرز على انه «اساسي» في الوقت الذي تشير فيه دلائل عديدة الى رغبة الحكومة في اجراء اصلاحات كفيلة بتحسين الوضع الاقتصادي.

وكانت مجلة سيرتو ادير (العامل) الاسبوعية الناطقة باسم الحزب اعتبرت الخميس الماضي ان هذه الدورة «ستتركز على التقدم الاقتصادي والاجتماعي وتسعى، على الاخص، الى تعبئة قوى الانتاج وتسريع النمو».

وسبق هذه الدورة للجنة المركزية اجتماع للمكتب السياسي لحزب العمال الاثيوبي. ويذكر ان اي قرار تتخذه اللجنة المركزية في هذا الاجتماع يجب ان يصدق عليه مؤتمر الحزب.

## دول اوروبا الغربية تبحث في سوق مشتركة للسلاح

● بروكسيل - «و.ص.ف» - افادت مصادر دبلوماسية بأن وزراء دفاع الدول الاوروبية الـ ١٣ الاعضاء في المجموعة الاقتصادية الاوروبية او في حلف شمال الاطلسي «ناتو» سيبحثون اليوم (الاربعاء) في لوكسمبورغ مسألة تعزيز التعاون بينهم في مجال صناعة المعدات الحربية.

وفي المناسبة من المرجح ان تتبنى الدول الاعضاء في المجموعة الاوروبية المستقلة تضم مجمل الدول الاوروبية الاعضاء في حلف شمال الاطلسي باستثناء ايسلندا وبمشاركة فرنسا واسبانيا (اللتان لا تتبعان البنية العسكرية للحلف في ايام السلام) وتركيا والنرويج الى جانب الدول الاعضاء في المجموعة الاوروبية الاقتصادية (باستثناء ايرلندا بسبب حيادها).

ومن المتوقع ان لا يطرح تبني الخطة، التي تقع في ٢٣ صفحة اية مشكلة وكان الوزراء بحثوا خطوطها العريضة في شكل غير رسمي في ١١ ايلول الماضي في فرنسا في حين بحث المدراء العامون للتسلح في البلدان الاعضاء تفاصيلها في اجتماع في روما عقد في الشهر ذاته.

وتدعو الخطة الى انشاء سوق اوروبية موحدة للمعدات العسكرية في وقت يسمح بمواجهة الكلفة المتصاعدة لهذه الصناعة والمنافسة العالمية المتزايدة في هذا القطاع الذي يعتبر حيويا.

كذلك من المرجح ان يبحث وزراء الدول الاعضاء في المجموعة الاوروبية المستقلة في الاجابة على رسالة وجهها وزير الدفاع الامريكي، فرانك كارلوتشي واعرب فيها عن قلقه حيال انتهاج حلفاء الولايات المتحدة الاوروبيين سياسة حماية اقتصادية في هذا المجال.

لكن من المتوقع ان يتعكر صفو الاجتماع بسبب نزاعات بين الدول حول المقر المقبل للمجموعة.

## لقاء قمة في طرابلس يضم رؤساء ليبيا واوغندا وغانا وبوركينا فاسو

● نيقوسيا - و.ص.ف - ذكرت وكالة الانباء الليبية الملتقطة في نيقوسيا، امس الثلاثاء ١١/٨ ان رئيس دولة بوركينا فاسو، النقيب بليز كومباوري، وصل مساء يوم الاثنين ١١/٧ الى ليبيا لينضم الى «لقاء الرئيس الليبي معمر القذافي والرئيسين الاوغندي يويري موسيفيني والغاني جيري رولينغز».

واوضحت الوكالة ان زعيم الثورة الليبية وضيفيه الاوغندي والغاني التقوا يوم الاثنين في اجتماع مغلق استغرق اكثر من ساعتين في سيرت الواقعة على شاطىء المتوسط.

ولم تعط الوكالة اية ايضاحات حول مضمون اللقاء، مكتفية بالاشارة، مساء الاثنين، الى ان رؤساء الدول الاربع حضروا «مهرجانا فنيا» قدمته على شرفهم مدينة سيرت.

ومن جهة اخرى اوردت الوكالة الليبية ان وزير خارجية مالي موديبو كيتا وصل، امس الاول الى طرابلس واستقبله العقيد القذافي بحضور نظيره الليبي جاد الله عزوز الطلحي، من دون اي ايضاح اخر.

وفي باماكو اعلن في نهاية الاسبوع الفائت أن كيتا يحمل رسائل من الرئيس المالي الرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية، موسى تراوري، الى كل من الزعيم الليبي والرئيس التشادي حسين حبري.

## الحكومة العسكرية في بورما تعزل عددا من الموظفين الحكوميين لانهم عبروا عن تأييدهم للمعارضة

● بانكوك - «و.ص.ف» - ذكر الدبلوماسيون الغربيون العاملون في رانغون ان الحكومة العسكرية في بورما عزلت ثمانية عشر موظفا في وزارة الخارجية اضافة الى مقدمين اثنين للبرامج في الاذاعة الرسمية لانهم عبروا عن تأييدهم للمعارضين للنظام.

وحسب هؤلاء الدبلوماسيين الذين تم الاتصال بهم من بانكوك خلال نهاية الاسبوع المنصرم فان معظم الموظفين في الخارجية الذين عزلوا تمت احالتهم الى التقاعد. واتخذت هذه الاجراءات في الاسبوعين الاخيرين.

واوضح هؤلاء الدبلوماسيون ان اثنين من مقدمي برنامج باللغة الانجليزية في الاذاعة الرسمية فقدا وظيفتيهما لانهما اكدا ان الروايات الرسمية للمواجهات بين قوات الامن والمتظاهرين لا تتطابق مع الحقيقة.

واستنادا الى الدبلوماسيين انفسهم فانه يجري استجواب جميع الموظفين الرسميين الذين شاركوا شخصيا في التظاهرات ضد النظام والتي ادت الى الانقلاب العسكري في (١٨) ايلول الماضي.

## (١٢) قتيلا والاف المشردين - حصيلة مرور اعصار «سكيب» في الفيليبين

● مانيلا - «و.ص.ف» - علم من مصادر رسمية ان (١٢) شخصا على الاقل لقوا مصرعهم وان الافا باتوا دون مأوى في الفيليبين بعد مرور اعصار «سكيب»، الذي كان متجها امس الثلاثاء ١١/٨، نحو بحر الصين الجنوبي.

وقد ادى انجراف التربة الى دفن (١١) شخصا، يوم الاثنين ١١/٧، في كامارين سور الواقعة في منطقة بيكول وهي شبه جزيرة جنوب مانيلا، بينما قتل طفل في الحادية عشرة من العمر وجرح اخوه في مدينة ماغاراوو عندما دمر الاعصار منزلها.

وذكرت القوات المسلحة ان اكثر من خمسة الاف شخص تم اجلاؤهم عن مدينة كامارين سور، بينما حوصر الالاف في شبه الجزيرة التي قطعت معها جميع الاتصالات الجوية والبرية.

وقد اجتاحت الفيضانات (١٤) مدينة اخرى في بيكول بسبب الامطار الغزيرة التي رافقت مرور الاعصار، الذي بلغت سرعته (١٥٠) كم في الساعة.

ويذكر ان سفينة فيليبينية على متنها (١٧) بحارا غرقت يوم الاثنين ١١/٧، بعد ان ضربها الاعصار ولكن جميع افراد طاقمها تمكنوا من النجاة.

● آثار الدمار الذي خلفته الغارة الجوية الاسرائيلية على مدينة صيدا في جنوب لبنان يوم ٦ الجاري.

(صورة من «و.ص.ف»)

رئيس الحكومة اليابانية في استقبال فاروق القدومي:

## اليابان ستعمل بصورة ايجابية من اجل السلام في الشرق الاوسط

● اهتمام شعبي ورسمي بزيارة وتصريحات القدومي ●

● طوكيو - «كونا» - أعلنت مصادر الحكومة اليابانية، امس، ان رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية الذي يزور اليابان، فاروق القدومي ورئيس الوزراء نوبورو تاكيشتا قد اتفقا على تأييد جهود السلام في الشرق الاوسط.

وقالت المصادر ان القدومي دعا اليابان الى تنشيط الجهود لعملية السلام في الشرق الاوسط والاسهام بتحقيق السلام في المنطقة.

وأشارت المصادر الى ان القدومي طلب ذلك في اجتماع له استغرق ٢٥ دقيقة مع تاكيشتا قائلا ان السلام لن يتحقق في المنطقة في المستقبل بدون انجاز الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني ووضع حد لمعاناة الفلسطينيين في الاراضي المحتلة.

ونسب الى تاكيشتا قوله للسيد القدومي ان اليابان سوف تعمل بصورة ايجابية من اجل السلام في الشرق الاوسط من خلال المنظمات الدولية.

وقال القدومي انه لمن الاهمية بمكان ان تتولى الامم المتحدة شؤون الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين وان تضع حدا لمعاناة الفلسطينيين هناك.

كما اعرب عن امله بأن تساعد انتخابات الرئاسة الامريكية على ايجاد تطور مشجع جديد للسلام في الشرق الاوسط.

وقال تاكيشتا ان الشعب الياباني مهتم بقضية السلام في الشرق الاوسط وبصفة خاصة بالمشكلة الفلسطينية.

وقال القدومي انه يرحب بالتأييد الياباني لحق الشعب الفلسطيني بتقرير مصيره وحقه بتأسيس دولة مستقلة.

كما نقل القدومي رسالة من رئيس



● فاروق القدومي ●

منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات يعرب فيها عن تقديره لتأييد الحكومة اليابانية للشعب الفلسطيني.

وقد وصل السيد قدومي الى هنا يوم الاحد الماضي في زيارته الثانية لليابان تلبية لدعوة الرابطة البرلمانية للصداقة مع الشعب الفلسطيني.

وقد التقى القدومي الزعيمة الاشتراكية الانسة تاكاكو دوي واقطاب حزبها الذي يقود المعارضة واستعرض معهم اخر تطورات القضية الفلسطينية والاوضاع في الشرق الاوسط.

كما اجتمع قدومي، ايضا، مع السكرتير العام للحزب الديمقراطي الليبرالي الحاكم وزير الخارجية الاسبق شنتارو ابي بحضور عدد من كبار مسؤولي الحزب.

ويرأس الضيف الفلسطيني وفدا مكونا من مساعد رئيس الدائرة السياسية في المنظمة محمد سعيد كمال وممثلي المنظمة في باريس ابراهيم الصوص ولندن فيصل عويضة والممثل في طوكيو بكر عبد المنعم.

وتحظى زيارة قدومي هذه الثانية لليابان باهتمام اعلامي كبير سيما انها تأتي قبل انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني المقرر عقده في الجزائر يوم السبت القادم.

وعلمت وكالة الانباء الكويتية ان القدومي طلب من اليابان، بصفتها عضوا في قمة الدول الصناعية وفي مجلس الامن الدولي، ان تستعمل نفوذها لدى هذه الدول والتأثير بصفة خاصة على الولايات المتحدة لحملها على الاعتراف بالمنظمة والتفاوض معها.

وذكر ايضا، ان المسؤول الفلسطيني اكد على الحاجة الى عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط قائلا «من اجل ذلك يتعين على اسرائيل، اولا، ان تكف عن ممارساتها القمعية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين».

وفي أحاديثه للصحف ومحطات التلفزيون الرئيسية اليابانية قال القدومي ان منظمة التحرير الفلسطينية سوف تواصل النضال على مختلف الاصعدة الدبلوماسية والسياسية والمحافل الدولية وليس لها نية باستعمال السلاح.

وأشار، كذلك، الى ان المجلس الوطني الفلسطيني سوف يقرر في اجتماعه المقبل الإعلان عن تأسيس دولة فلسطينية مستقلة في الوطن المحتل فيما سيتقرر تخطيط الحدود في مؤتمر دولي.

وردا على اسئلة الصحفيين اليابانيين حول نتيجة الانتخابات الاسرائيلية الاخيرة قال القدومي ان الاهمية قد اعطيت هناك للاحزاب المتدينة وذلك يمثل هروبا من الواقع.

وفي حفل اقيم تكريما للسيد القدومي القى رئيس الرابطة البرلمانية للصداقة مع الشعب الفلسطيني وزير الخارجية الاسبق ماسايوشي ايتو كلمة رحب فيها بالضيف واشاد بروح التعاون الياباني الفلسطيني كما طالب اسرائيل بأن توقف ممارساتها ضد الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة.

صحيفة «تشرين» السورية في تعليق على تصريحات كارلوتشي:

## «اسرائيل قوية يعني فرض السلام بتنفيذ المخططات الصهيونية»

● دمشق - «و. ص. ف» - انتقدت صحيفة «تشرين» الحكومية أمس (الثلاثاء) تصريحات وزير الحربية الامريكي، فرانك كارلوتشي حول تعهد الولايات المتحدة تقديم مساعدة عسكرية ضرورية للتفاوض بشأن السلام «من موقع قوة».

وكان كارلوتشي صرح الجمعة الماضي في اسرائيل بأن «وضعا عسكريا اسرائيلية قويا يدعم من الولايات المتحدة سيسمح لاسرائيل في مواصلة عملية تسوية سياسية تبدو ضرورية لتحقيق سلام شامل ودائم».

وتساءلت «تشرين» كيف يمكن ان يشكل «وضعا عسكريا اسرائيليا قويا» حسب عبارات كارلوتشي «عاملا للسلام» الا اذا كان المقصود بذلك «فرض السلام بابتلاع اراض جديدة وتنفيذا لحلقات المخطط الصهيوني التوراتي باقامة اسرائيل الكبرى من النيل الى الفرات».

واضافت الصحيفة ان «تجارب الاربعين سنة الماضية اكدت ان اسرائيل لم تتورع عن مواصلة الاعتداءات وتنفيذ القفزات التوسعية كلما ملأت ترسانتها بالسلاح».

استمرار حملة الاعتقالات ضد قادة الحزب الشيوعي الفليبيني:

## اعتقال الامين العام المساعد للحزب وهو في طريقه الى لوس انجلوس

● مانيلا - «و.ص.ف» - علم، يوم الاثنين ١١/٧ ، من مصدر رسمي ان احد المسؤولين الرئيسيين في الحزب الشيوعي الفيليبيني السري، انياسيو كابغسان، اعتقل يوم الاحد ١١/٦ ، عندما كان يتأهب للتوجه الى لوس انجلوس في الولايات المتحدة.

وحسب رئاسة الاركان الفيليبينية فان كابغسان هو الامين العام المساعد للحزب الشيوعي الفيليبيني (المحظور) ومسؤول الحزب في منطقة شمال لوزون التي تعتبر واحدة من اهم مراكز التمرد.

واعتبر الجنرال الكسندر اغوير، مسؤول قوات الشرطة في مانيلا، انه «قد يكون مرسل في مهمة خاصة»!

وكان الامين العام للحزب الشيوعي الفيليبيني، رفايل بايلوزي، وزعيم جيش الشعب الجديد (الذراع العسكري للحزب) رومولو كتنانار، اعتقلا في شهر اذار الماضي في الوقت نفسه اعتقل فيه عضو المكتب السياسي، بنجامين دو فيرا.

وذكرت السلطات انه تمت مصادرة اسلحة ودفتر شيكات ووثائق تضم معلومات حول نشاطات الحزب الشيوعي الفيليبيني من مخبأ في مانيلا يستخدمه انياسيو كابغسان.

وتم، ايضا، اعتقال امرأة تدعى كريستينا مندوزا يفترض انها صديقة لانياسيو كابغسان!! الا ان الشرطة اكدت انها تجهل ما اذا كانت ذات علاقة بالحزب الشيوعي الفيليبيني.

رئيس الوزراء الفرنسي السابق:

## حل المشكلة الفلسطينية يأتي من خلال مفاوضات في اطار مؤتمر دولي

● باريس - «و. ص. ف» - اعرب رئيس الوزراء الفرنسي السابق، ريمون بار مساء امس الاول (الاثنين) عن أمله في «ان تدرك الحكومة الاسرائيلية المقبلة.. ايا كانت.. ضرورة عودة السلام الى الشرق الاوسط».

وقال بار في حديث تلفزيوني انه لا يمكن «بقاء وضع توتر يماثل الوضع الذي عشناه في الاشهر الاخيرة الماضية». واكد «ان ثورة الحجارة» كانت دامية ومؤلمة لانها تعبر عن تطلع الشباب الى مزيد من الحرية. وينبغي ان ندرك ذلك».

واضاف «يجب ايجاد حل للمشكلة الفلسطينية وهذا سيأتي من خلال مفاوضات في اطار مؤتمر دولي. وآمل ان تفهم الحكومة الاسرائيلية المقبلة ذلك».

* اجمل باقة ورد *
الى الاخ ايليا شوملي وزوجته بولادة ابنهما البكر «ابراهيم» والف مبروك.
اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة وحركة النساء - عبلين

## ٣ مستوطنين يعتدون على شاب من الخليل بعد اختطافه

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اختطف ثلاثة مستوطنين، امس الاول، الشاب ربحي فؤاد المحتسب (١٧ عاما) في وسط مدينة الخليل. وبعد ان وضعوه في سيارتهم (من نوع «أودي») اعتدوا عليه بالضرب، خصوصا على بطنه.

وفي وقت لاحق القوا به على شاطىء البحر، قرب تل ابيب. ومن هناك تمكن الشاب من الالتجاء الى عائلة عربية في يافا، حيث بات خلال الليل، وفي اليوم التالي (امس) عاد الى ذويه.

## اعتقال (١٦) مواطنا من بيت ساحور

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت قوات الاحتلال، خلال اليومين الماضيين، ١٦ مواطنا من مدينة بيت ساحور وهم: عاطف اليتيم وايليا بولس وعياد فرح وساهر قمصية وخضر الياس جريس ووليم ابو سعدة ونادر قمصية والياس الاطرش وحسين وعلي شعيبات ومحمد عطية وجورج بنورة وسفيان الزحلان وعاطف بنورة وخضر الهواش وباسل الحوراني.

## التنكيل بعائلتين في نابلس

● القدس - مكتب «الاتحاد» - داهمت قوات الاحتلال، الليلة قبل الماضية، منزلين في مدينة نابلس. واعتدى الجنود، بوحشية، على اصحاب المنزلين.

فقد اقتحموا منزل المواطن عبد الله يعيش (٦٥ عاما) في شارع الحدادين واعتدوا على زوجته (٥٥ عاما) ثم انهالوا، بالهراوات واعقاب البنادق وقطع الاثاث، على ابنه فياض (٣٧ عاما) وحطموا ابواب الخزانة وضربوه بها. ونقلوه الى شارع بدران والقوه هناك، في حين كان ينزف من الرأس والوجه والانف.

واقتحموا منزل المواطن رشدي الحنبلي وضربوا ابنه امجد (٢٦ عاما) خلال ساعتين متواصلتين. وافادت والدته، التي ضربها الجنود بطاولة حين ذهبت لنجدته، ان الجنود كانوا يرفعون ابنها ويلقونه ارضا. ثم اعتقلوه.

## الحكم بالسجن المؤبد على مواطنين غزيين من تنظيم «الجهاد الاسلامي»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدرت المحكمة العسكرية في مدينة غزة المحتلة، يوم الاثنين ١١/٧، حكما بالسجن المؤبد على مواطنين من قطاع غزة المحتل ينتميان الى تنظيم «الجهاد الاسلامي» وهما محمود محمد شحادة (٣٢ عاما) وعمر محمود جبر الغول (٢٧ عاما) بعد ادانتهما بتهمة تنفيذ عدة عمليات قتل ووضع مواد متفجرة. هذا ما اوردته صحيفة «هآرتس»، امس.

وجاء في حيثيات القرار الصادر عن المحكمة العسكرية ان المذكورين، اللذين صدر بحقهما حكم بالسجن المؤبد بالاضافة الى ٣٠ سنة سجنا فعليا للاول و٢٠ سنة سجنا فعليا للثاني، متهمان بجرح رجل «الامن» العام في قطاع غزة المحتل بعد ان اطلقا النار عليه من السيارة التي استقلاها اضافة الى قتل ثلاثة اشخاص يتعاونون مع السلطات ورجل شرطة محلي رفض الاستقالة من عمله كما اصابا بجراح اربعة اشخاص اخرين يشتبه انهم يتعاونون مع السلطات . وزرعا عددا من العبوات الناسفة في اماكن مختلفة من قطاع غزة المحتل.

## انباء عن التوصل الى اتفاق عراقي - ايراني حول تبادل اسرى الحرب المرضى والجرحى

● باريس - «و.ص.ف» - اعلنت وكالة الانباء الايرانية الملتقطة في باريس، امس الثلاثاء، ان ايران والعراق توصلتا على ما يبدو الى اتفاق حول تبادل اسرى الحرب المرضى والجرحى معتبرة ان ذلك يشكل اشارة اولى على تقدم مفاوضات السلام الايرانية - العراقية.

وحسب الوكالة فان تصريح وزير الخارجية العراقي، طارق عزيز، اليوم ذاته، في جنيف والداعي الى الافراج عن جميع اسرى الحرب المرضى والجرحى يشكل ردا ايجابيا من العراق على اقتراح بهذا المعنى تقدم به، يوم الخميس الماضي، وزير الخارجية الايراني، علي اكبر ولايتي.

واضافت الوكالة ان هذه المبادرة تشكل «اشارة اولى على التقدم في مفاوضات جنيف التي كانت مجمدة الى حينه».

وكان عزيز قد اكد على اثر اجتماع عقده في اليوم المذكور مع رئيس اللجنة الدولية للصليب الاحمر، كورنيليو سوماريغا، ان بلاده «مستعدة للبدء فورا باعادة جميع الاسرى المرضى او الجرحى» اذا وافقت الحكومة الايرانية على القيام بالمثل.

واثناء اجتماع عقده سوماريغا يوم الخميس الماضي مع ولايتي اعلن الاخير ان ايران مستعدة لاعادة الاسرى المرضى او الجرحى اذا وافق العراق على هذه النقطة.

وحسب وزير الخارجية العراقي فان اللجنة الدولية للصليب الاحمر احصت (٤١١) اسيرا ايرانيا و (١١١٥) اسيرا عراقيا مريضا او جريحا.

الا ان الصليب الاحمر الدولي سجل من جهته (٥٠١٨٢) اسيرا عراقيا و(١٩٢٨٤) ايرانيا. الا ان عدد هؤلاء الاسرى يقدر بـ (١٠٠) الف اسير (٧٠ الفا في ايران و(٣٠) الفا في العراق).


الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شنب □ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية: حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣ فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧ مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع: حيفا، شارع لوحمي هجيتوت ٢٧ هاتف: ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤ مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

□ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - الناصرة - ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤
□ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة، شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧. للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
□ مكتب عكا - ساحة فرحي، عكا القديمة. هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١
□ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان، ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨
□ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
□ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤
□ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١
□ مكتب يافا - تل ابيب - شارع هشكما (٣) - هواتف: ٨١٠٥٢٣ و ٠٣/٨٢٧٤٩٢
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧



## طيبة بني صعب ـ صعبة على الظالمين

□ نفذ اهلنا في الطيبة امس، اضرابا شاملا شارك فيه العمال والفلاحون والتجار والطلاب وكل الهيئات المحلية وعلى رأسها المجلس المحلي، احتجاجا على جريمة السلطة امس الاول، بهدم خمسة عشر منزلا في البلدة.

وقد عمدت السلطات، بشكل استفزازي، الى جلب قوة كبيرة من الشرطة و«حرس الحدود» الى الطيبة، منذ الصباح الباكر، لارهاب الناس والبطش بهم، بهدف قمع الاضراب. وكانت هذه «القوة» مسلحة بالعصي ايضا (استعاروها من قوات رابين، في المناطق المحتلة؟!) وبكميات «كافية» من الرصاص البلاستيكي وقنابل الغاز المسيل للدموع.

وبالفعل، فقد ادى استفزاز الشرطة و«حرس الحدود» الى صدامات عنيفة دافع خلالها الاهالي عن انفسهم وعن بيوتهم وعن بلدتهم بشجاعة وكرامة. وقامت الشرطة خلال هذا وبعده بحملة اعتقالات واسعة بين الاهالي.

اننا ننظر، بكل جدية وخطورة، الى مجرد هدم خمسة عشر منزلا واكثر من هذا الى مظاهرة القوة والبلطجية التي قامت بها الشرطة امس. وبحق اشار مراسل التلفزيون الاسرائيلي، مساء امس الاول، الى ان المشهد كان شبيها جدا بالمشاهد اليومية في مدن وقرى المناطق المحتلة.

اننا، مرة اخرى، نحيي اهل الطيبة جميعا على الوقفة الشجاعة والموحدة الرافضة والمقاومة للبلطجية والغطرسة البوليسية. ونطالب بسحب قوات الشرطة و«حرس الحدود» من البلدة واطلاق سراح كل المعتقلين حالا.

ونعتقد ان ما حدث امس الاول وامس في الطيبة يستفز كل الهيئات الشعبية والاهلية في الوسط العربي، وكل جماهيرنا العربية عموما الى التحرك السريع، الشجاع والمسؤول، للنضال الموحد لوقف هذا التسيب البوليسي ضد مدننا وقرانا وقطع الطريق على المخططات العنصرية لتصعيد القمع والارهاب ضد جماهيرنا العربية.

هناك مشاكل اقتصادية واجتماعية وتعليمية وبلدية متفاقمة الى حد الانفجار في الوسط العربي، وهي تتطلب حلا حقيقيا واقعيا وتتطلب الميزانيات.. من هذه المشاكل وربما اقساها وجود اكثر من احد عشر الف منزل مهددة بالهدم. ومن الواضح ان شعبنا سوف يدافع باجساده عن كل بيت وسوف يقدم كل التضحيات المطلوبة لمنع الهدم.

واذا تصورت الحكومة ان «الحل» لكل المشاكل في الوسط العربي هو القمع الارهابي، والقمع الارهابي فقط، فيجب ان تعرف ان جماهيرنا لم تعد تخاف، خصوصا عندما يتعلق الامر بالدفاع عن البيت والمستقبل.

لقد اثبتت الطيبة الان ـ كما اثبتت دير حنا قبل عدة سنوات ـ ان تكاليف هدم اي بيت هي تكاليف باهظة للشرطة وللسلطة، كما اثبتت ان قامة الشعب الموحد اعلى من كل بطش وارهاب وان صدر الشعب الموحد اقوى من كل جرافات التدمير.

وفي المعركة بين الهدم والبناء لن تكون الغلبة الا للبناء.. وللبقاء!

(«الاتحاد»)

# هل نحن مقبلون على مواجهة اجراءات طوارىء اقتصادية جديدة

■ بقلم: د. احمد سعد ■

● هل نحن مقبلون على مواجهة اجراءات طوارىء اقتصادية اشد ايلاما من الضربات الاقتصادية ـ الاجتماعية التي تضمنتها سياسة الطوارىء التي انتهجتها حكومة الليكود والمعراخ في اول تموز من عام ١٩٨٥؟





ان مثل هذا السؤال يثير اليوم اشد القلق. وقلقنا يرتكز على حقيقتين مترابطتين جدليا. الاولى، الهوية الطبقية ـ السياسية لغلاة اليمين واليمين المتطرف الذين يستعدون لادارة دفة الحكم في البلاد وتركيز مفاتيح التطور الاقتصادي والاجتماعي. والثانية، حالة التدهور الاقتصادي والركود التي يواجهها الاقتصاد المدني، وخاصة الفروع الانتاجية الاساسية مثل الصناعة والزراعة والبناء، والعقم المزمن منذ سنوات في مجال التنمية الاقتصادية. فهوية الحكم من جهة، وحالة الاقتصاد من جهة اخرى ستطبع ميسمها على هوية السياسة الاقتصادية التي ستنتهج وعلى طابعها وانيابها الحقيقية. ولهذا، فاننا سنواجه اجراءات اقتصادية يكون في مركزها شد الاحزمة اكثر على بطون الفئات الشعبية الواسعة والكادحة مقابل تقديم التسهيلات والدعم الحكومي لارباب الرأسمال الكبير المرتبط بالرأسمال الاجنبي في مجال الاستيراد والتصدير والعسكرة، وللاستيطان الكولونيالي في المناطق المحتلة.

فلرسم تكتيكنا الكفاحي لمواجهة حكم اليمين الرجعي ولحماية مصالح الطبقة الكادحة اليهودية والعربية والدفاع عن حقوقها يجب الاخذ بالاعتبار المؤشرات التالية التي بدأت ملامحها تلوح في الافق:

■■ في مجال التنمية الاقتصادية:

ابان المعركة الانتخابية رفع الليكود شعار «الاقتصاد الحر» كمبدأ وكنهج أساسي يعكس مضمون سياسته الاقتصادية. وهذا يعني اليوم، وضع كل امكانيات الدعم الحكومي لتطوير وزيادة هيمنة القطاع الخاص المحلي والاجنبي على الاقتصاد الاسرائيلي مقابل وضع العراقيل لاضعاف القطاع العام والهستدروتي وتحت يافطة الحد من تدخل الدولة في الاقتصاد. ومن تجربة الليكود ابان حكمه من ١٩٧٧ ـ ١٩٨٤ ، ومن تجربة اليمين البرجوازي الرجعي المحافظ الحاكم في بريطانيا والمانيا الغربية والولايات المتحدة الامريكية فان ترجمة «الاقتصاد الحر» في ظروف الازمة الاقتصادية في اسرائيل اليوم يعني الاحتمال الكبير بأن تنتهج الحكومة اليمينية الوسائل التالية بحجة اخراج الاقتصاد من دوامة الركود الاقتصادي الى التنمية الاقتصادية.

* اولا: محاربة التضخم المالي: سيكون هذا الشعار من الشعارات المركزية لحكومة اليمين. فحتى اليوم نسبة التضخم في اسرائيل (١٧٪) اكبر بحوالي ٥ مرات من معدلها السنوي في بلدان اوروبا الغربية. وننتظر ان تعمد حكومة اليمين وبحجة محاربة التضخم، الى انتهاج «النظرية التقدمية» الرجعية لمنظر اليمين الرجعي البروفيسور ميلتون فريدمان. ومضمون هذه النظرية، انه لامتصاص فائض الاوراق النقدية من سوق التداول ولحفظ التوازن في سوق التداول يجب ضرب القدرة الشرائية للجماهير الشعبية عن طريق تخفيض مستوى معيشتها وتخفيض مستوى أجورها الحقيقية. اي تخفيض الاستهلاك الفردي للكادحين. وكذلك، وفقا لهذه النظرية، على الحكومة التوفير في مصروفاتها لمواجهة عجز الموازنة ـ السبب المباشر لزيادة التضخم ـ عن طريق الغاء الدعم الحكومي ـ السوبسيديا ـ لاسعار السلع الضرورية والخدمات الجماهيرية ـ التعليم، الصحة، المواصلات، الرفاه الاجتماعي ـ اي تخفيض الاستهلاك الشعبي المدني وليس الامني. ولهذا، فاننا نتوقع ان تلجأ حكومة اليمين الى اتباع سياسة تجميد وتخفيض الاجور كوسيلة للجم وتيرة التضخم ظاهريا ولتخفيض تكلفة الانتاج وزيادة الارباح عمليا بالنسبة لاصحاب المصالح. والنغمة السائدة اليوم بين الساسة والاقتصاديين البرجوازيين في اسرائيل، وخاصة من المقربين من ديوان سلطة اليمين، تتمحور حول مركب الاجور واهمية تخفيض مستواها كشرط للتنمية الاقتصادية. ونحن نتوقع زيادة في نسبة التضخم خلال العام القادم لان قاعدة الانفجار والانفاق العسكري وعجز الموازنة لا تزال قائمة.

* ثانيا: السعر الثابت للشيكل في سوق التداول: ادت سياسة تثبيت السعر التبادلي ـ سعر الصرف ـ للشيكل بالنسبة للعملة الاجنبية اداريا من قبل حكومة الليكود والمعراخ ـ اجراءات الطوارىء، منذ تموز ١٩٨٥ ـ الى عواقب وخيمة عكست اثارها المدمرة على الاقتصاد المدني وبنيته الفرعية. ففي ظل الاستقرار الاصطناعي لسعر صرف الشيكل محليا، في ظل الفوارق بين نسبة التضخم في اسرائيل وبلدان اوروبا الغربية والولايات المتحدة الامريكية التي تتعامل معها اسرائيل تجاريا، في ظل كل ذلك فان السعر الحقيقي للشيكل في المعاملات التجارية ادى الى نتائج سلبية على الفروع المنتجة اهمها: تخفيض ارباح التصدير وضرب قدرة المنتوجات والبضائع الاسرائيلية في سوق المنافسة التجارية في العالم الرأسمالي. فعمليا خلال سنة ١٩٨٨ ، وبسبب سياسة تثبيت سعر صرف الشيكل، انخفض سعر صرفه الحقيقي في الاسواق العالمية الرأسمالية بنسبة ١٦٪ بالمقارنة مع سنة ١٩٨٥ و ١٩٨٦. كما ادى هذا الانخفاض في السعر الحقيقي التبادلي للشيكل الى تخفيض سعر الاستيراد الاجنبي الى اسرائيل. وكان من نتيجة ذلك دمار العديد من الفروع والمرافق الاقتصادية الاسرائيلية التي كانت تنتج للسوق المحلية. ولهذا، لاحظنا في السنتين الاخيرتين دمار وافلاس الالاف من المصانع والمصالح وزيادة ملحوظة وكبيرة في تضخم القطاع غير الانتاجي في عجز ميزاني التجارة والمدفوعات وانخفاض كبير في حجم الاستثمارات الاجمالية في الفروع المنتجة وعقم كبير في مجال التنمية الاقتصادية مقابل زيادة التبعية للاحتكارات الاجنبية وسوق الامبريالية وزيادة الدين الخارجي اكثر من ٣١ مليار دولار وعجز ميزان المدفوعات العام اكثر من ٦ مليار دولار.

امام مثل هذا الوضع فاننا ننتظر ان تلجأ حكومة اليمين الى تخفيض كبير بنسبة ٢٠,١٥٪ في السعر التبادلي للشيكل. كما ننتظر أن تلجأ هذه الحكومة الى تخفيض الضرائب عن ارباب المصالح الكبيرة بحجة زيادة الانتاج والتصدير ووتيرة النمو الاقتصادي. وسيكون هذا التخفيض بمثابة ضربة جديدة وكبيرة لمستوى معيشة اصحاب الدخل المحدود، حيث سيؤدي الى تخفيض كبير في الاجور الحقيقية للعاملين وذوي الدخل المحدود.

* ثالثا: الفائدة المصرفية: نتوقع ان تواصل حكومة اليمين نهج الحكومة السابقة باتباع السياسة النقدية وفقا لنظرية الاقتصادي الانجليزي «كينس» اي محاولة تنظيم الاقتصاد عن طريق المناورة في سعر الفائدة البنكية والاعتمادات التسليفية. ففي هذه السنة بلغت نسبة الفائدة البنكية الحقيقية للصناعة ٣١,٩٪. وهذه النسبة اكبر بثلاث مرات تقريبا من سعر الفائدة في بلدان اوروبا الغربية. وقد ادت اسعار القروض العالية الى ضرب فروع الانتاج وافلاس الاف المصالح ورزوح قطاعات اقتصادية بكاملها تحت اعباء ديون كبيرة. ولهذا، فاننا ننتظر ان تنتهج الحكومة في هذا المجال سياسة انتقائية لدعم فروع القطاع الخاص. فتحت ستار «نجاعة العمل» ستلجأ هذه الحكومة الى تضييق الخناق على فروع القطاع الحكومي والهستدروتي بهدف بيع فروعها ومصانعها التي تواجه مشاكل التمويل والدين والركود الى القطاع الخاص، مقابل تقديم التسهيلات في مجال الاعتمادات للرأسمال الخاص المحلي والاجنبي ولدفع عجلة «المبادرات الخاصة» وزيادة وتيرة التنمية الاقتصادية.

* رابعا ـ البطالة: تؤلف البطالة اليوم حوالي ٨٪ من مجمل قوة العمل المدنية في اسرائيل وتبلغ حوالي ٢١٪ في مدن وقرى التطوير اليهودية وحوالي ٢٠ ـ ٢٢٪ بين القوة العاملة العربية. وننتظر ان تواصل حكومة اليمين سياسة المحافظة على وجود بطالة واسعة ومزمنة كمطرقة لضرب كفاحية الطبقة الكادحة وتخفيض اجورهم. هذا بالاضافة الى السياسة المنهاجية لضرب قطاعي الدولة والهستدروت التي ستلفظ مصانعها الاف العاملين الى سوق البطالة.

■■ في مجال العسكرة والاستيطان الكولونيالي:

من راقب سير المفاوضات بين احزاب اليمين المتطرف وكل من الليكود والمعراخ لاحظ دون شك تراكضهم على وزارة الاسكان ووزارة الاستيعاب والداخلية فهذه الوزارات تعتبر مضخة لتمويل الاستيطان الكولونيالي في المناطق المحتلة ولدعم عصابات غوش ايمونيم واوباش الفاشية. كما ان الليكود مع حلفائه من احزاب اليمين المتطرف سيعمل باتجاه زيادة النفقات العسكرية لتمويل سياسة القبضة الحديدية ضد شعب الانتفاضة في المناطق المحتلة. ولكن مثل هذه السياسة التي ستخسف ميزانية الدولة لن تحقق أيا من اهدافها.

■■ والخلاصة:

اننا مقبلون على وضع ابرز ما فيه تسارع وتيرة التدهور الاقتصادي نحو ازمة خانقة ولهذا، فان ما يقلقنا ان تلجأ الحكومة الى توجيه السهام وبحجة مواجهة الازمة الى اتخاذ اجراءات كارثية تستهدف تحميل الكادحين الاعباء الاساسية. ولكننا على ثقة تامة بأن اية سياسة اقتصادية لا تأخذ بالاعتبار انهاء الاحتلال ونفقاته الجهنمية لن يكون في مقدورها ابدا قيادة الاقتصاد نحو التنمية الاقتصادية والازدهار، وانما ستزيد من تعقيدات الازمة ومظاهرها المزمنة مثل زيادة عجز الموازنة والتضخم والدين الخارجي والداخلي. ولهذا فاننا نرى الاهمية الكبرى في البيان الذي اصدرته الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والداعي الى وحدة كل القوى الدمقراطية والمحبة للسلام في بلادنا لمواجهة الاخطار ومن اجل انجاز السلام العادل والدفاع عن الدمقراطية وحقوق العاملين والجماهير العربية. فلمواجهة مخاطر حكم اليمين الرجعي هنالك حاجة ماسة لرص وحدة العاملين اليهود والعرب في المعركة من أجل السلام العادل والدمقراطية وتأمين رغيف الخبز ومكان العمل.

* تهنئة *

الى الدكتور امين حمادة وزوجته بالمولودة الجديدة «وهام» والف مبروك.

الدكتور وليد عثمان ـ طمرة

اعلان تعديل حصر ارث

رقم ٧٧/٢٧٣ الى ٨٨/٥١٠

بناء على الطلب المقدم من ورثة المرحوم محمود قاسم ابو رحين من مجد الكروم لتعديل حصر ارث المرحوم محمود ابو رحين الذي توفاه الله بأجله. الموعود بتاريخ ١٩٧٦/١٢/٢١وان ورثة المرحوم حسب التعديل هم اولاده سعيد ووليد وزياد ورحين لا غير. فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية بعكا خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر.

# عن ترانسفير زنيفي و «روتين» رابين!

■ بقلم: رمزي حكيم ■

● شاءت الدمقراطية الاسرائيلية ان يظهر رحبعام زئيفي، زعيم حركة «موليدت»، في اطار برامج الدعاية الانتخابية في التلفزيون، في اليوم نفسه الذي قررت فيه المحكمة العليا الغاء قائمة «كاخ»، لـ «يقترح» على الفلسطينيين في المناطق المحتلة ترانسفيرا «دمقراطيا» ـ اي برغبتهم! ـ الى الدول العربية!

وكان «خيار» زئيفي في ذاك البرنامج: «اما ترانسفير اسرائيلي ضد الفلسطينيين الى الدول العربية واما ترانسفير فلسطيني ضد اليهود الى البحر»!

واضح تماما، الآن، ان الليكود لن يتمكن من تشكيل حكومة مقلصة برئاسته دون دعم وتأييد حركة «موليدت»، صاحبة «رؤية» الترانسفير. واشارت احداث المفاوضات الخاصة بين الاحزاب المختلفة بغرض تشكيل الحكومة القادمة الى عرض الليكود منصب نائب وزير «الامن» على رحبعام زئيفي، زعيم «موليدت». وعلى الرغم من تكذيب رئيس طاقم الليكود المفاوض مع الاحزاب اليمينية، دافيد ليفي، لهذا النبأ الا ان زئيفي نفسه اكد ان الليكود عرض عليه هذا المنصب الرفيع!

لن اتجاوز هنا حدود التكهنات لامكانيات تشكيل الحكومة القادمة على ايدي الليكود او المعراخ لان الايام القريبة ستكشف لنا حقيقة «الخفايا» و «الاسرار» التي دارت من وراء وامام الكواليس بهذا المجال. لكن، بماذا يؤمن رحبعام زئيفي، «نائب وزير «الامن» المقبل؟.. وما هو الحل الذي تطرحه «موليدت»؟..

لم يمر يومان على ظهور نتائج الانتخابات، شبه النهائية، وتأكيد فوز «موليدت» بمقعدين في الكنيست الثانية عشرة حتى عبر زئيفي عما في داخله. وقال في مقابلة مع صحيفة «يديعوت احرونوت» (يوم الجمعة (١١/٤) انه «علينا خنق مصادر العيش والرزق للسكان (سكان المناطق المحتلة ـ ر. ح) واطلاق الرصاص على قاذفي الحجارة والزجاجات الحارقة وطرد عائلاتهم وذلك قبل تنفيذ الترانسفير ضدهم». و «فضل» زئيفي «نقل» الفلسطينيين الى العراق لان «العراق بحاجة الى زيادة عدد سكانه»!!

وجاء في برنامج حزب «نائب وزير «الامن» المقبل» ما يلي:

«ازاء الازمة السياسية والاجتماعية في حركة تحقيق الصهيونية وفي دولة اسرائيل وازاء الاخطار المحدقة بواقع المحافظة على مكاسب حرب الايام الستة على خلفية الانسحاب من سيناء وازاء نهوض القومية العربية التي تدعمها مصادر عالمية ويهودية من داخل البيت (اسرائيل ـ ر. ح) وازاء الخطر الدمغرافي في بلادنا وازاء ازمة القيادة والثقة الواضحة بصدق طريقنا ـ قررت حركة «موليدت» خوض الانتخابات القريبة للكنيست» («هآرتس» ـ ١٠/٣٠).

وتابع: «ارض اسرائيل تابعة لشعب اسرائيل. السلام بين اسرائيل والدول العربية يتحقق عن طريق الفصل بين الشعبين: الشعب الاسرائيلي في ارض اسرائيل والعرب في الدول العربية. وسيجري تبادل سكاني بين اسرائيل والدول العربية... وسكان يهودا والسامرة وقطاع غزة ينقلون الى الدول العربية» (المصدر السابق).

ولم يتوقف حزب «نائب الوزير» المقبل عند هذا الحد. وانما دعا الى «تكثيف الاستيطان في يهودا والسامرة وقطاع غزة وفي النقب والجليل» ايضا. ويقصد بذلك محاولة «التضييق» المرحلية على المواطنين العرب في اسرائيل لتنفيذ الترانسفير ضدهم بعد ان يطبق «رؤيته الدمقراطية» على الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة. وهذا ليس من عندنا. فبرنامج «موليدت» السياسي يثبت ذلك: «الخطر الدمغرافي في بلادنا» ـ يقول البرنامج ـ علما بان «بلادنا» في «قاموس» زئيفي وحزبه هي «أرض اسرائيل لشعب اسرائيل»!

لقد ذهب كهانا الى غير رجعة. لكن «الدمقراطية» الاسرائيلية ادخلت كهانا ترانسفيري ـ «نائب وزير» ترانسفيري متوقع!

حقا، أن اسرائيل، كما يقول حكامها، الدولة الدمقراطية الوحيدة في الشرق الاوسط. والدليل: ترانسفير زئيفي... «الدمقراطي»!

## ● «اطلقوا الرصاص»! ●

● شهد يوم الاثنين الماضي حدثين. الاول: هدم خمسة عشر بيتا في الطيبة. والثاني: طعن جندي اسرائيلي في مستوطنة «مشوآه».

وكما هو متوقع في مثل هذه الاحداث، «طنطنت» وسائل الاعلام الاسرائيلية «للجريمة الارهابية» التي ارتكبها العربي عند طعنه الجندي الاسرائيلي. وطوال يوم الاثنين لم تدع نشرة اخبار واحدة الا وتحدثت عن «المخرب العربي». وحتى رابين، وزير «الامن»، تدخل في الموضوع وذهب بنفسه الى مكان الحادث بعد مرور ساعات ليدعو المستوطنين بان «اطلقوا الرصاص اذا هاجموكم». فارتفعت اصوات المستوطنين الكولونياليين في هذه الاثناء: «لا يجوز لاوامر استخدام الاسلحة ان تمنعنا من اطلاق الرصاص على قاذفي الحجارة» وعلى سلطات «الامن» «طرد العشرات من منظمي الانتفاضة وان لا تكتفي بهدم بيوتهم» وان «يطبق حكم الاعدام على العرب القتلة».

وبالمقابل هدمت «جرافات» سلطات «الامن» في اليوم نفسه البيوت في الطيبة تحت حراسة مشددة قام بها ما يزيد عن الفي شرطي وجندي مدججين بالسلاح وقنابل الغاز. واعتدى رجال «الامن» على الاهالي في الطيبة. واسفر هذا الاعتداء عن جرح اكثر من ٤٠ شخصا نقل ٢٥ منهم لتلقي العلاج في المستشفى. وافادت الانباء ان الشرطة منعت سيارات الاسعاف من نقل الجرحى في اثناء معالجتهم واحتجزتهم بحجة «التصوير والتحقيق» قبل السماح لهم بمواصلة الطريق نحو المستشفى.

وعلى الرغم من اختراق صرخة اهالي الطيبة الاحتجاجية سقف السماء، الا ان وسائل الاعلام الاسرائيلية لم تذع نبأ مؤامرة الهدم والاعتداء الفظ على اهالي الطيبة حتى ساعات المساء!

ان دم العربي كدم اليهودي. هذا احمر وذاك احمر. فلماذا تجاهلت وسائل الاعلام لاكثر من ٧ ـ ٨ ساعات جريمة الهدم والاعتداء الوحشي على اهالي الطيبة؟..

لماذا تتصدر انباء معينة مساحات واسعة في وسائل الاعلام محشوة بالتحريض على العرب بينما قتل الشهداء يوميا في المناطق المحتلة، بدم بارد، اصبح «روتينا»؟!..

هذه الاسئلة موجهة الى ذوي الضمائر الحية في هذه البلاد «الدمقراطية» ـ بلادنا. يقينا اننا لن نقف مكتوفي الايدي امام هذا «الروتين»!

■ عن الصحف العبرية ■

# حاجز الصوت العربي

* فشلت الجماهير العربية في محاولة جعل قوتها لسان الميزان، ولكن طابع التصويت العربي يبين ان عرب اسرائيل يفضلون المشاركة العربية ـ اليهودية على حزب بدون يهود مثل الحزب الدمقراطي العربي *

● بقلم: داني روبنشطاين ●

□ لقد كان باستطاعة عرب اسرائيل ان يقرروا في مصير ١٤ مقعدا في الكنيست الـ ـ ١٢. ولكن نسبة المشاركين في هذه الانتخابات كانت منخفضة عن نسبة التصويت العام، ولهذا فقد قرروا في مصير حوالي ١٣ مقعدا عمليا. فالمنافسة العنيفة بين الاحزاب الثلاثة الاساسية التي تنافست على الاصوات العربية: الجبهة الدمقراطية والقائمة التقدمية للسلام والحزب الدمقراطي لعبد الوهاب دراوشة، افشلت امكانية الاتفاق على فائض الاصوات بينها، وهذه الحقيقة منعت عن المصوتين العرب امكانية الحصول على نائب آخر وربما أكثر. فالاصوات الفائضة ذهبت عبثا، بحيث ان عرب اسرائيل في انتخابات ١٩٨٨ ادخلوا الى الكنيست حوالي ١١ نائبا فقط.

فكيف توزع هؤلاء النواب؟ ٥ منهم لحركة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة التي يقف في مركزها الحزب الشيوعي ركاح ـ بزيادة نائب واحد. و ٢ ـ للقائمة التقدمية التي حافظت على قوتها (نشر المقال صبيحة يوم الجمعة ٨٨/١١/٤ قبل ان تعلن النتائج النهائية ـ المترجم) ونائب واحد لدراوشة الذي عاد الى الكنيست كمستقل وليس في اطار المعراخ. والاحزاب الصهيونية نالت اقل من ثلاثة مقاعد المتبقية ـ اكثرها للمعراخ، وراتص ومبام. وكل احزاب اليمين والاحزاب المتدينة حصلت معا على بضعة الاف من الاصوات (اقل من نصف نائب).

اما المنتصر الاكثر بروزا بين الجماهير العربية فكانت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. فالحركة الشيوعية هذه عارضت وتعارض الارهاب العربي ـ الفلسطيني ورفعت شعار النضال غير العنيف للفلسطينيين. والانتفاضة في المناطق التي نجحت في الاستمرار بدون السلاح الساخن، كانت برهانا لعرب اسرائيل بأن توجه الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة (ركاح) قد استوعب من قبل الفلسطينيين ويستخدم بنجاح، وشعار الشيوعيين ـ دولتان لشعبين ـ اصبح هو ايضا مقبولا اكثر فاكثر بين الفلسطينيين في المناطق وخارجها واستقطب مؤيدين له في م. ت. ف. ويمكن للجبهة على هذا، ان تفاخر بأن طريقها الايديولوجي والسياسي اثبت نفسه. ويمكن ان يفهم من نتائج الانتخابات ان الجماهير تعترف لها بالفضل على هذا. ولكن هناك وجه آخر لنجاح الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، ربما كان بعيد المدى جدا، ويتضح ان للمشاعر القومية لدى عرب اسرائيل جذورا عميقة في اليسار الاشتراكي ـ الشيوعي، وأنهم ليسوا على استعداد لنقل تأييدهم الى احزاب اخرى التي تعبر عن تأييد للقومية العربية لا أقل من الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. «فالقائمة التقدمية» وقائمة دراوشة، وكلتاهما ذات صفة «يمين قومي» عربي، لم تترددا في معركة الانتخابات عن محاولة اجتذاب اصوات المسلمين المتدينين بين عرب اسرائيل. وفشلت كلتاهما. «فالتقدمية» ودراوشة حصلا معا على حوالي نصف ما حصلت عليه الجبهة الدمقراطية من الاصوات. وهي من ناحية ايديولوجية تستصعب جدا الركض وراء المتدينين على اختلافهم.

وهناك تلخيص بارز آخر من نجاح الجبهة الدمقراطية، وهو ان عرب اسرائيل يفضلون المشاركة العربية ـ اليهودية على حزب بدون يهود مثل حزب دراوشة. وان اكثر من ٩٠٪ من عرب اسرائيل منحوا اصواتهم لاحزاب يقوم اساسها على مشاركة مع اليهود. وهذا هو وجه آخر لنضال العرب من اجل الامتزاج في الدولة كمواطنين متساوي الحقوق. ولقد لمح دراوشة في معركته الانتخابية عن الفوارق بينه وبين القوائم المنافسة. ولكن هذا لم يفده في شيء، وبصعوبة اجتاز نسبة الحسم.

ان الجماهير العربية التي كانت تستطيع ادخال ١٤ نائبا للكنيست ـ لسان الميزان ـ نظريا على الاقل، بين كتلتي اليمين واليسار ـ فشلت مرة اخرى. ويبرز فشلها اكثر على خلفية النجاح المذهل للاحزاب المتدينة، التي اصبحت قوتها ـ كلسان الميزان ـ هائلة اليوم. وان اهمية الوزن الانتخابي لعرب اسرائيل ستشكل، ربما تعبيرا اكثر حزما في المستقبل. فهذه المرة لم يشكلوا حاجزا لليمين ولم يقللوا من قدرة المتدينين على املاء تركيبة الحكومة القادمة.

(«دفار» ـ ٨٨/١١/٤)

## الانتخابات الامريكية والعامل الروسي

● بقلم: فلاديمير سيمونوف ●

●ظل اصحاب البارات في نيو اورليان غير راضين، اذ لم يزر باراتهم مندوبو مؤتمر الحزب الجمهوري وتركوا على العموم انطباعا بانهم بخلاء ان لم يكونوا فقراء. ويبلغ بالمناسبة الدخل السنوي لكل منهم ٧٢ الف دولار وسطيا، اي ما يزيد بمقدار ٢٠ الف دولار عن دخل مندوب مؤتمر الدمقراطيين. ولم يدر اصحاب البارات ما القضية.

ودارت في خلد الناخب الامريكي ايضا افكار ثقيلة. فان الثامن من تشرين الثاني (نوفمبر) يقترب بسرعة، ويبدو الخيار بين زعيم الجمهوريين بوش وبين زعيم الدمقراطيين دوكاكيس مهمة ليست بسيطة بتاتا. ويعكس هذا مؤشر الشعبية المتصاعد. وتفيد المعطيات الاخيرة لمجلة «نيوزويك» حول الاستفتاء الذي اجري بالهاتف لالف ناخب ان ٥١ بالمائة فضلوا بوش و ٤٢ بالمائة فضلوا دوكاكيس. وتتجه الى الات التصويت كل امريكا بشعور من الشك وعدم الحزم..

وليس في كل شيء، بالمناسبة.. ويتردد بصورة اكثر فاكثر هنا الرأي بأن العالم تبدل خلال الاشهر الطويلة من حملة انتخابات الرئيس الى درجة ان هذه التبدلات مست المتطلبات من الشخص الذي سيدير الولايات المتحدة. ما هو الشيء الكثير والهام الذي حدث والقادر على التأثير في تصورات جيك وجين حول مثل الرئيس؟ انه تطبيع علاقات الولايات المتحدة مع الاتحاد السوفييتي، والميزة الجديدة للتفاهم بين البلدين.

كانت قضايا السياسة الخارجية تعني من وجهة نظر الناخب الامريكي حتى الاونة الاخيرة اقل كثيرا مما تعنيه القضايا الداخلية وكان يحكم على المرشح للرئاسة بالدرجة الاولى من خلال موقفه من العجز التجاري والحالة العامة للاقتصاد وتعاطي المخدرات وعيوب نظام التعليم والصحة. ان الموقف من الاتحاد السوفييتي مهم، ولكن ليس الى درجة كبيرة جدا. لا سيما وان بوش ودوكاكيس راضيان عن التطور نحو الافضل، وان كلا منهما مستعد «للقاءات المنتظمة مع الكرملين». وكان الخبراء قد اتفقوا في بداية العام على ان العامل الروسي سقط من سباق الرئاسة ـ ٨٨.

انهم مشغولون اليوم بأفكار اخرى. فثمة المزيد من البراهين على ان «عملية التغيير الروسية» يرى فيها الامريكي توفيقا داخليا لبلاده، وكلما توضحت عزيمة غورباتشوف على تجسيد افكاره في أصلاحات واقعية تصور المواطن الامريكي العلاقات مع السوفييت اكثر امنا وقابلة للتنبؤ بها، وبدت المليارات الموزعة في ابواب الميزانية العسكرية ضائعة هدرا. ويغدو العامل الروسي للولايات المتحدة عاملا داخليا.

ويخيل ان كلا المعسكرين الحزبيين لاحظا ذلك ولكن في وقت متأخر قليلا. اننا بحاجة الى شخصية كبيرة ومحنكة وقادرة على اجراء المباحثات الصعبة مع السيد غورباتشوف والتي تتطلب جهودا هائلة ولا يناسب الوقت الان لتبديل الفريق. هكذا تقريبا كانت وصية ريغن السياسية في نيو اورليان. وقد اصاب الرئيس، كما يعتقد الاستراتيجيون نقطة ضعف دوكاكيس، وهي عدم خبرته بوعده عن السياسة الدولية الكبيرة. ويحاولون تصوير مرشح الدمقراطيين بمثابة تكنوقراطي محدود «يستطيع قيادة القطار وفق الجدول ولكن لا يدري الى اين..».

واذا ما تحدثنا عن العلاقات السوفييتية الامريكية فان دوكاكيس بالمناسبة يعرف جيدا اقرب محطة. اذ يصف برنامجه الانتخابي العلاقات الجديدة مع السوفييت بأنها اعظم فرصة في حياة الجيل الحالي ويعتقد حاكم الولاية بأن عليه استغلال هذه الفرصة. وكان اطراء دوكاكيس الوحيد للجمهوريين قوله: شكرا للرئيس ريغن على تمهيد التربة لتقليص الاسلحة النووية العميق. لكننا نحن الدمقراطيين، نستطيع ان نفعل اكثر من ذلك بكثير..

ان مرشح الجمهوريين لا يرفض ابضا ان يرث من ريغن هالة صانع السلام في التعامل مع موسكو. لكنه يفعل ذلك بصورة اسوأ. ويبدو ان سعي بوش الى تصوير منافسه الدمقراطي بمثابة ليبرالي ومحالاة الجناح اليميني من حزبه قد قاداه في نيو اورليان الى اقاصي النزعة المحافظة التي لم تقدر له ان يقع فيها من قبل. لقد اوضح نائب الرئيس انه لا يثق بعملية التغيير، وقد بارك برنامج الحزب الذي يتضمن دعوة الى نشر مبادرة الدفاع الاستراتيجية بصورة سريعة والزامية، وتحدث عن مواصلة «الحرب الباردة» وزيادة القدرة النووية. وتساءل المراقبون: هل هذا بوش نفسه؟ وتكللت الميول المحافظة بانتخاب دين كويل، السناتور من انديانا شريكا لبوش في القيادة عن الحزب الجمهوري.

ان كويل معروف في الكونغرس، بالاضافة الى خطبه الحماسية الهجومية والداعية الى التسلح، كعاشق للاديب توم كلانسي الذي درجت موضته الان. وقد أدمن السناتور قراءة كتبه «الكفاحية» مثل «ملاحقة» و «اكتوبر الاحمر» و «الاقتحام الاحمر يبدأ» و «كاردينال من الكرملين». ولا يزال العامل الروسي هناك ممثلا بمثابة عامل الخطر الاحمر. انها كتب عتيقة، وهذه السياسة عتيقة ايضا.

(عن «انباء موسكو» العدد ٨٨/٣٥)

**عراقيات** | بعد انتهاء المعركة

# انتصروا... فطرطروا

■ انتهت معركة الانتخابات وكل «فاع شربت ميه» وفي نهاية المعركة كتبت «يديعوت احرونوت» في افتتاحيتها (الاحد ٨٨/١١/٦) ما يلي بالحرف الواحد:

«المنظومة السياسية بدعامتيها الليكود والمعراخ، عصبية وهائجة، وسبب العصبية هو نتائج الانتخابات، تلك النتائج التي لم تضرب المعراخ فحسب بل تركت الليكود ايضا حردانا وحائرا» واردفت الصحيفة قائلة:

«الليكود الذي خرج وكانت يده العليا، الا انه ارتطم بضائقة شديدة، ولا يحسد مندوبوه للتفاوض الائتلافي، فمطالبهم (يقصد المتزمتين أ. ش) اليومية ستهيج الجماهير العلمانية والتي هي الاكثرية الساحقة في الدولة».

لماذا؟ أليس يد الليكود هي العليا؟ لماذا؟ اليس شمير المنتصر؟ واحكيها بصراحة لم أر ناخبي الليكود «خربانين» كما رأيتهم بعد «الانتصار».

لم يشعر ناخبو الليكود، ومنهم الكثير ممن جرفتهم «الهوسة» وساروا على «حس الطبل خفي يا رجلي»، بعد ان رموا حرف «الماحل» في الصندوق الا وقد تورطوا.

فربما سيتعذر عليهم غدا السير بسياراتهم ايام السبت وربما سيتعذر عليهم غدا ان يشتركوا في السباقات الرياضية او مشاهدتها ايام السبت.

وغدا سيتلقى اولادهم التعليم والثقافة على اسس «ستي وسيدي» او ربما القرون الوسطى وغدا وغدا وغدا. فقد وقفت الاحزاب المتدينة وخاصة المتزمتة منها ترفع رأسها وتتدلل على شمير وتطلب ما تشاء، واكثر مطالبها تتعارض مع السير الطبيعي للمجتمع ومن ضمنه اولئك الذين انتخبوا انفسهم. فما العمل؟

هذا هو سبب الحيرة والبلبلة التي اصابت الليكود.

اما المتدينين المتزمتين، فهاك اباهم يا عزيزي القارىء، بعد يومين من الانتخابات، وهذه ايضا بعض دررهم كما جاء في «يديعوت احرونوت» (٨٨/١١/٦):

اقتحم بعض المتدينين المتزمتين في شارع الراب عقيبا في «بني براك»، في يوم السبت ٨٨/١١/٥ حانوتا لبيع الملابس يعود الى امرأة من كتلة «ليطا» المتدينة ايضا بعد ان شكوا فيها انها اخبرت الشرطة بالتزييف في الانتخابات، فسرقوا جميع الملابس وبعدها احرقوا الحانوت كله.

وهناك قصة اخرى قالت «يديعوت»:

وفي اليوم نفسه قام بعض طلاب الدين (ايرخ) من جماعة «بعلاز» وبصقوا على حاخام رابي من جماعة «جور» والذي مر قرب الكنيس الذي يصلون فيه.

هذه الاخلاق والا فلا، هذه أخلاق من سيحكمونك غدا، هذه اخلاق من يطالبون الان بوزارة الثقافة والتعليم، ووزارة الداخلية والاسكان.. اللهم صبرك يا روح!

والمعراخ؟ يا ويلي على المعراخ!

لا أريد ان أشمت به في هذه الساعة، ونحن في وسط هذا الجو المليء بالعنصرية والتعصب والرجعية، ولا اريد ان اثخنها فأقول:

«اللي تجرحوا ايدو الله لا يزيدوا».

بل اقول ببساطة اكثر:

«اللي ما يعرف تدابيره حنطته تأكل شعيره». ثلاثون عاما ونحن ننصحكم يا معراخ منذ ان كنتم «مباي» قائلين لكم ان طريق التسابق مع اليمين بالعنصرية والتطرف القومي، هو طريق وعر لا يصيبكم منه الا الفشل، وها قد فقدتم الحكم سنة ١٩٧٧ ولم تستخلصوا النتائج، ثم دخلتم مع اليمين في حكومة كنتم فيها الطرف الذليل الواطىء يلعبون في خلقتكم وانتم تسجدون.

ثلاثون عاما ونحن «نصيح والهوا يودي» ننصحكم وانتم تضربون بنصائحنا عرض الحائط!

لم تفدكم «شقاوة» اسحق رابين وسياسته الوحشية في الضفة والقطاع.

لم تفدكم تصريحات اسحق رابين من انه قتل من العرب اكثر من اي وزير دفاع آخر من الليكود.

لم تفدكم سياسة بيرس، لا رجوع الى خط الـ ٦٧.

لم تفدكم سياسة لا مفاوضات مع منظمة التحرير. كل هذه الشعارات التي حسبتم انها ستنقذكم طلعت «باشوش» وادت الى عكس مفعولها بالضبط وها انكم تخرجون من المعمعة، وانتم تجرون اذيال الفشل، فهل ستعقلون؟

واقولها لكم بكل مسؤولية، هذا هو الفشل الاخير قبل الانهيار التام، فاما ان تنضموا الى المعارضة الفعالة وتقاوموا الليكود واعوانه من اليمين المتطرف او تستمرون في طريقكم الوعر، والذي فيه نهايتكم فهل تسمعون؟ او تفتحون عيونكم؟ ام انكم عمي صم وبكم فهم لا يرون ولا يسمعون!

والنتيجة؟ ان قلت لك، يا عزيزي القارىء، انني لست زعلانا، فانا اكذب عليك وعلى نفسي، انني زعلان أولا من النتائج العامة حيث ترفع قوى العنصرية والتطرف رأسها لتحرق الاخضر مع اليابس، وزعلان ايضا بعد ان لم تحصل جبهتنا على المقعد الخامس.

وأنا في أوج زعلي، جاءني خمسة عشر الف صوت اكثرهم من الشباب، اولئك الحلوين الذين زدناهم في المعركة ليخففوا عني زعلي ويغنون لي اغنية عفيفة اسكندر:

«لا تزعل ولا تنزعج مشي وعبي بسالخرج
دنياك ما تضل هالشكل حتما لازم تنفرج»

(ابو الشرنت)

# "الاتحاد" قبل ربع قرن

نهب جديد يتهدد اراضي قرية عرابة

## في الرد على استجواب اميل حبيبي، يعلن نائب وزير الداخلية: لا مجلس محلي لعرابة قبل الانتهاء من تنظيم الاراضي

● القدس ـ كان وزير الداخلية منذ ١٩٥٩/٩/٣٠ ، قد وعد باقامة مجلس محلي في قرية عرابة البطوف. وفي مطلع هذه السنة اعلن، من على منصة الكنيست، انه بدأ التحضير لاقامة مجلس محلي في القرية، ولكن شيئا من هذه الوعود لم يتحقق. ولذلك قام النائب الشيوعي اميل حبيبي، في شهر آب الماضي، باستجواب الوزير حول هذا الامر، وسأله: متى، وبعد كل هذه المماطلة، سيقوم المجلس المحلي في قرية عرابة؟

وفي ٢٩ الشهر الماضي، اجاب نائب وزير الداخلية على هذا الاستجواب بشكل يثير اشد المخاوف. قال نائب الوزير، انه لن يستطيع اقامة مجلس محلي ما لم تتعين، قبل ذلك، المنطقة التابعة لصلاحية المجلس. وقال: ان وزارة الداخلية لم تستطع تعيين هذه المنطقة حتى الان لانه لم يتم بعد «تنظيم الاراضي» في القرية.

فما معنى «تنظيم الاراضي» في القرية، الا يعني هذا الكلام انه تجري مؤامرات لنهب اراض جديدة من قرية عرابة؟ لقد وعد نائب الوزير بانهاء «تنظيم الاراضي» في قرية عرابة بعد عدة اشهر. وبعد ذلك يقوم بتعيين المجلس المحلي.

ان قرية عرابة، قرية قديمة جدا، واراضيها معروفة. فما هي المشاكل، اذن، التي تحتاج الى سنوات لحلها فيما يختص بتنظيم اراضيها؟

لقد اثارت هذه الحجة التي التجأ اليها الوزير في تبرير عدم انشاء مجلس محلي لقرية عرابة، اشد المخاوف في القرية وفي جميع القرى التي لا تقوم فيها حتى الان مجالس محلية.

ان هذه الحجة تؤكد ما قلناه دائما من ان امتناع السلطات عن انشاء مجالس محلية في القرى العربية، يستهدف التخليص على بقية اراضي القرى العربية. فاذا صلحت هذه الحجة لعرابة، فهي تصلح لدير حنا وسخنين ومجد الكروم وغيرها.

هذا وفهمنا ان النائب الشيوعي اميل حبيبي سيوجه استجوابا آخر الى وزير الداخلية، يسأله فيه عن معنى «تنظيم الاراضي»، وكيف يحول هذا الامر دون انشاء مجلس محلي في قرية عرابة، او في غيرها..

* * *

## سكان قرية المكر يطالبون بتسيير الباصات واصلاح الشارع

● المكر ـ لمراسلنا ـ قبل حوالي اسبوعين، اوقفت شركة «ايجد» سير باصاتها الى قرية المكر بحجة ان الشارع لا يصلح للسير عليه، وبهذا خلقت الصعوبات امام السكان وسببت لهم الاضرار، خاصة للعمال الذين عليهم ان يصلوا الى اعمالهم بشكل منتظم.

والجدير بالذكر ان سكان القرية طالبوا وزارة العمل، منذ عدة اشهر، باصلاح هذا الشارع وجمعوا خمسة الاف ليرة لهذا الغرض.. ولكن دائرة العمل بحيفا، التي وعدت باصلاح هذا الشارع، لم تنفذ وعدها. وجاء الشتاء والشارع كما هو لا تسير عليه الباصات!

هذا وقد وقع العمال والسكان على عريضة موجهة الى وزير العمل والى وزير المواصلات والى مدير وزارة العمل في حيفا، يستنكرون فيها توقف سير الباصات وعدم اصلاح الشارع حتى الان، ويطالبون بالتدخل السريع لتسيير الباصات واصلاح الشارع.

(«الاتحاد» ـ ١٩٦٣/١١/٨)

# فيضان النيل سيؤدي الى اعادة تكوين جانب من مخزون بحيرة «ناصر»

● القاهرة ـ و. ص. ف ـ ذكر وزير الاشغال والموارد المائية المصري، عصام راضي، ان فيضان النيل الوفير الذي حدث هذه السنة بعد تسع سنوات ساد فيها الجفاف، سيعيد بحيرة «ناصر» الواقعة خلف السد العالي الى اعلى منسوب لها، وهو ١٦٨،٥ مترا، في منتصف كانون الاول المقبل، اي انه سيعيد تكوين جانب لا يستهان به من المخزون الذي فقد سنة ١٩٨٠.

فقد بلغ منسوب البحيرة ١٧٦،٢ مترا في سنة ١٩٨٠ ، ثم انخفض الى ١٥٠ مترا في تموز ١٩٨٨ . فاقترب بذلك من حد ١٤٧ مترا، الحرج الذي يجتمع بعده المخزون الاستراتيجي البالغ ٣٠ مليار متر مكعب والذي يتركز فيه الطمي كما يقول الخبراء.. فلو استمر الجفاف هذه السنة ايضا لتوقفت جميع مشروعات التنمية الزراعية في مصر التي تستورد بالفعل ٦٠٪ من المنتجات الزراعية التي يستهلكها ٥١ مليون مصري يمثلون تعداد السكان الذين يزيدون بمقدار ١،٣ مليون نسمة سنويا. وكان يمكن للسياحة هي الاخرى التي تعتبر من مصادر الدخل الرئيسية من العملات الاجنبية ان تتأثر بصورة خطيرة لو توقفت الرحلات النهرية بين الاقصر واسوان. فإجمالي ايرادات الدولة من السياحة كل سنة يزيد عن ملياري دولار.

واوضح الوزير المصري ان مياه بحيرة «ناصر» ستزيد بمقدار ٨٧ مليار متر مكعب، يأتي الجانب الاعظم منه (٨٦ في المائة) من الهضبة الاثيوبية حيث منابع النيل الازرق والبقية تأتي من منطقة بحيرتي «البرت» و «فيكتوريا» ومن السودان عبر النيل الابيض.

ويشير الخبراء الى ان هذه الكمية من المياه (٨٧ مليار متر مكعب)، تزيد عن متوسط المياه التي تدفقت في السبعينات (٨٢ مليار متر مكعب) وتمثل اكثر من ضعفي المتوسط الذي سجل ما بين ١٩٨٣ و ١٩٨٧ (٤٢،٦ مليار متر مكعب). ومن جانب آخر اوضح الخبراء ان ١٠٪ من كمية المياه التي تصل الى بحيرة «ناصر» تضيع بالتبخر وان استهلاك مصر السنوي من المياه يبلغ ٥٥،٥ مليار متر مكعب من ضمنها كمية ٤٤ مليار متر مكعب مخصصة للزراعة. ولذلك اضطرت مصر ـ في سبيل تلبيه احتياجاتها ـ الى السحب من المخزون الذي تجمع في السبعينات. وقد بلغ العجز في المياه في الفترة من ١٩٨٠ الى ١٩٨٨ حوالي مائة مليار متر مكعب.

واخيرا اوضح وزير الاشغال والموارد المائية ان منسوب بحيرة «ناصر» سيبلغ في فصل الصيف المقبل ١٦٤،٣٢ مترا، وهو ادنى منسوب لازم لتكوين مخزون يقدر بـ ٣٤،٨ مليار متر مكعب ويترتب على ذلك عودة الوضع الذي ساد ما بين ١٩٨٤ و ١٩٨٥.

واذا كان ثمة ما يدعو الى ارتياح المسؤولين المصريين فالموقف يستدعي منهم الحذر. فهم مدركون ان البلاد كانت على شفا كارثة ويعتزمون تنفيذ برنامج توفير المياه وترشيد استهلاكها وذلك على الاخص بتحديث وسائل الري لأن الوسائل التقليدية تغرق الارض الزراعية بالمياه وبذلك تضيع كميات هائلة من المياه. وهناك ايضا مشروع لمعالجة مياه الصرف وتنمية استخدام المياه الجوفية.

ومن المتعين ان يؤدي تنفيذ برامج التنمية الزراعية اللازمة للامن الغذائي للسكان الذين يبلغ تعدادهم ٧٠ مليون نسمة سنة ٢٠٠٠ الى زيادة احتياجات مصر السنوية من المياه الى اكثر من ٢٠ مليار متر مكعب من المياه. وتقضي الخطة الحالية للتنمية باستصلاح مساحة ٦٠ الف هكتار من الاراضي سنويا. والواقع ان مساحة الارض الصالحة للزراعة في مصر لا تزيد عن ٢،٥٪ من المساحة الاجمالية للاراضي المصرية، اي ٢٥ الف كم مربع فقط!!

ومن ثم فأن الامطار التي هطلت هذه السنة على الهضبة الاثيوبية لا تحل مشكلة النيل. وحتى لو حدثت فيضانات وفيرة اخرى فستظل غير كافية لتلبية احتياجات مصر المتزايدة.

ويقول الخبراء، ان الحل يكمن في تحسين مجرى النيل قرب منابعه وبخاصة في اثيوبيا على بحيرة «تانا» جنوب السودان، حيث توقفت عمليات حفر قناة جونقلي منذ سنة ١٩٨٤ بسبب الحرب الاهلية وفي منطقة بحيرتي البرت وفيكتوريا. ويقتضي تنفيذ مثل هذه المشروعات عقد اتفاقيات دولية ويلزم قبل كل شيء، ان يعود السلام الى هذه المناطق التي تفتقر الى الاستقرار. وهو ما يفسر النشاط الدبلوماسي الذي تقوم به مصر لدى دول اعالي حوض النيل اذ تعتبر ان الاستقرار في هذه المنطقة «مسألة تتعلق بالأمن القومي».

## السويدة تنتج «نبيذ السلام»!

● ستوكهولم ـ و. ص. ف ـ علم في ستوكهولم مؤخرا، انه ستعرض قريبا في الاسواق اولى زجاجات «نبيذ السلام» المصنع في السويد من عنب امريكي وسوفييتي!! ويتوقع ان يتم انتاج نوعين من النبيذ.. نبيذ ابيض ونبيذ احمر، ويحمل اسمين «بوتيكفان» في السوق السويدية، و «نبيذ السلام» للكميات المعدة للتصدير. وستباع الزجاجات الاولى في ربيع العام ١٩٩٠.

# جهود متضافرة في مكافحة غزو الجراد لدول الخليج.. لكن الخطر ما زال قائما!

● المنامة ـ و. ص. ف ـ جندت بلدان الخليج في الايام الاخيرة امكانات ضخمة لمكافحة غزو الجراد الجوال الذي يجتاحها بدرجات متفاوتة للمرة الاولى منذ ٢٥ عاما، ولكن الخبراء يتخوفون كثيرا من وصول اسراب اخرى قادمة من شرق افريقيا.

وأعلنت وزارة الزراعة السعودية في بيان نشرته يوم الخميس الماضي ان الظروف المناخية السائدة حاليا في بلدان شرق افريقيا وخصوصا الرياح الشمالية الشرقية تهدد بدفع اسراب جديدة نحو السواحل الغربية للمملكة.

أضافت الوزارة، ان افتقار بلدان مثل السودان واثيوبيا وكل بلدان افريقيا الوسطى الى وسائل ناجعة لمكافحة الجراد تزيد هذا التهديد تفاقما.

ويلاحظ الاخصائيون ان هطول الامطار اخيرا في غرب المملكة العربية السعودية قد يكون له تأثير المغناطيس الجاذب لهذه الاسراب وان الرطوبة تشكل مناخا مثاليا لتفريخ الجراد وتكاثر هذه الحشرات.

يذكر ان الساحل الغربي للمملكة وخصوصا سهل تهامة الخصب تضرر كثيرا في منتصف تشرين الاول الماضي من اول موجة للجراد الجوال وان جهود الاجهزة السعودية تركزت منذ تلك الفترة على وقف زحف اسرابه لمنعها من الانتقال الى داخل البلاد بعد ان اجتاحت شريطا ساحليا طوله الف و ٤٠٠ كم.

لكن ورغم ضخامة الوسائل المجندة (وسائل المكافحة الارضية وطائرات مجهزة بالات رش المبيدات)، نقلت الرياح بعض اسراب الجراد الى مناطق شمال البلاد واوصلتها حتى جنوب الاردن والعراق.

ومن هناك نزلت هذه الاسراب في اتجاه الكويت والبحرين وقطر كما تقدمت شرقا وبلغت منطقة بوشهر الايرانية في شمال الخليج.

واعلنت السلطات العراقية يوم الاربعاء الماضي ان فرق مكافحة الجراد ابادت كل الاسراب التي وصلت جنوب البلاد. وتأكد هذا في وقت لاحق على لسان مندوب منظمة الامم المتحدة للاغذية والزراعة «فاو» في بغداد، فاروق الدسوقي.

بيد أن هذا الاخير حرص على التحذير من خطر غزوات جديدة وقال «ان الخطر ما زال قائما نظرا لان اسرابا جديدة تتدفق باستمرار الى السواحل السعودية».

وفي الكويت توجهت الاجهزة المختصة بنداء الى المزارعين لكي يساهموا في مكافحة الجراد باستخدام اجهزة رش المبيدات المتوفرة لديهم ولكنها لم توضح مدى الاضرار التي الحقها حتى الان.

ولوحظت التعبئة نفسها في البحرين حيث ظهرت الاسراب الاولى يوم الاربعاء، وحيث حذر المسؤولون السكان عن طريق الصحافة من خطر استهلاك الجراد لانه معالج بمبيدات الحشرات.. ويذكر ان اكل الجراد مرغوب وشائع في بعض قرى ارخبيل البحرين!!

لكن المسؤولين في اجهزة المكافحة قللوا من حجم الاسراب التي اجتاحت اربعة مناطق زراعية في جزيرة المنامة الرئيسية وقالوا انها ابيدت تماما.

وفي قطر، ظهرت اولى الحشرات يوم الاربعاء في شمال وشرق شبه الجزيرة، وقال بيان لوزارة الزراعة ان عمليات مكافحة الجراد انطلقت فور ذلك.

ويلاحظ المراقبون نقصا في التنسيق بين دول الخليج في مكافحة الجراد وان ايران هي البلد الوحيد الذي عرض مساعدته على البلدان المتضررة من هذه الافة وخصوصا العربية السعودية والكويت. الا ان هذا العرض من جانب ايران قد لا يجد اي صدى بسبب الوضع الراهن لعلاقاتها مع البلدين!!

● زجليات (شروقي) ● عيد دعيم ● عبلين ●

## رسالة الشعر

جندي أنا بساح السبق خيال

ما أرضى المهانة وما ارتضي الاغلال

شاعر أنا وشعري هدر شلال

شعري انتفاضة ع الظلم زلزال

ما أرضى بسوق مزايدة دلال

وما أرضى بساح التضحية دجال

وما أقبل ضميري يبيع بالاموال

شاعر أنا وحب الوطن موال

شعر الزجل نغمات من قوال

تنو السلام يعم فوق اطلال

الغالي فداكي تكرمي أوطاني

هامي لغير الرب مش حاني

يسقي بدربو كروم عطشاني

ويقول الحقيقة جاهر لساني

بزور تاريخي ويخنق الجاني

ضدي وقف واقف مع الجاني

وعبي بمال النذل جزداني

بمال الذي ما بيبيع وجداني

لشعبو وفي والعيون سهراني

شعبي وكيانو بعيد من ثاني

# مصر تكرم نجيب محفوظ

● الرئيس المصري يقلد محفوظ قلادة «النيل» ●

●القاهرة ـ «و.ص.ف» ـ منح الرئيس المصري، حسني مبارك مساء امس الاول (الاثنين) الكاتب نجيب محفوظ قلادة «النيل» التي تعد اعلى وسام مصري ويمنح عادة للملوك والرؤساء العرب. ونجيب محفوظ هو اول اديب مصري وكاتب باللغة العربية يحصل على جائزة نوبل في الادب.

وحضر حفل تكريم نجيب محفوظ الذي اقيم في القصر الرئاسي بمصر الجديدة في ضواحي القاهرة شخصيات عربية وعالمية من ضمنها ستور الين، السكرتير الدائم للاكاديمية السويدية التي قررت منح نجيب محفوظ الجائزة والقى مبارك كلمة اشادة طويلة بالكاتب الكبير.

فقد قال الرئيس المصري ان منح نجيب محفوظ جائزة «نوبل» يعد «تكريما للادب وللادباء وللامة العربية بأجمعها». واوضح الرئيس «ان منح نجيب محفوظ هذه الجائزة برهن على موضوعية هيئة التحكيم التي تختار المستحقين للجائزة وبرأ ساحتها بعد الاتهامات التي وجهت لها»!

وكان مبارك يلمح بذلك الى الاتهامات، التي وجهت للهيئة بالعنصرية والتخريب السياسي في اختيار الاشخاص الذين تمنح لهم جائزة «نوبل»، خاصة بعد منحها هذه الجائزة للسادات وبيغن بعد توقيع اتفاقيات «كامب ديفيد».

واكد مبارك ان نجيب محفوظ «لم يسع الى الحصول على جائزة نوبل بل الجائزة هي التي سعت اليه». واكد ايضا ان هذه الجائزة تكافىء جهود الكتاب المصريين الاخرين الذين سبقوا نجيب محفوظ وارسوا دعائم النهضة الثقافية والادبية من امثال رفاعة الطهطاوي (١٨٠١ ـ ١٨٧٣) وطه حسين (١٨٨٩ ـ ١٩٧٣) وتوفيق الحكيم (١٨٩٩ ـ ١٩٨٧).

كذلك تحدث الرئيس المصري عن الكتاب المعاصرين لنجيب محفوظ ومن ضمنهم زكي نجيب محمود ولويس عوض ويوسف ادريس واحسان عبد القدوس وعبد الرحمن الشرقاوي وثروت اباظة.

وقد القى نجيب محفوظ، الذي بدا متأثرا للغاية، كلمة قصيرة تمنى فيها للرئيس كل النجاح في جهوده من اجل خدمة الوطن والانتصار في مواجهة التحديات «في سبيل اقرار السلام والامن والعلم والحضارة».

وقد اقيم الحفل في القاعة الكبرى ذات الطراز العربي بقصر الرئاسة الجديد. وصعد الى المنصة فتسلم قلادة «النيل» من الرئيس المصري الذي دعاه الى الكلمة.

اما سكرتير الاكاديمية السويدية المانحة لجائزة «نوبل» فقد اشار الى حيثيات التحكيم واوضح «ان نجيب محفوظ اسهم في تحقيق انطلاقة كبيرة للرواية بصفتها النوعية ولتطوير لغة الادب في عالم الثقافة العربي». واضاف «ومع ذلك فمضمون اعماله يجاوز هذا المدى.. انه يخاطبنا كبشر».

واخيرا اشار سكرتير الاكاديمية الى اواخر الحائزين لجائزة نوبل في الادب ومن ضمنهم الكولومبي غابرييل غارسيا ماركيز والنيجيري وول سوينكا والامريكي جوزيف بروتسكي.

# صدور العدد الثامن من مجلة «الأدب السوفييتي»

● صدر مؤخرا العدد الثامن من مجلة «الادب السوفييتي» الادبية التي يصدرها «اتحاد الكتاب السوفييت» شهريا باللغة الانجليزية. وقد احتوى هذا العدد على الابواب والمواد التالية.

* النثر الفني:

يحتوي هذا الباب على القصص التالية:

١ ـ «سعادة» بقلم فيكتور استافييف ٢ ـ «اولاد اربات»: مقتطفات من الرواية ومقابلة مع الكاتب «اناتولي رايباكوف» بقلم مراسل المجلة الادبي ٣ ـ «طاولة الكاتب»: ذكريات. رسائل ومقالات للكاتب فنيامين كافرين ومقدمة عن الكاتب بقلم فلاديمير ساقشنكو.

* الشعر:

يحتوي هذا الباب على مقالة عن الشاعر «أوليغ تشوخونتسيف» ومقتطفات من شعره.

* مواضيع الساعة:

يتكون هذا الباب من مقابلة اجراها مراسل صحيفة «سمينا» يفغيني غيلمانوف مع الكاتب المسرحي «فكتور روزوف» حول حياة الشباب، افكارهم، طريقة حياتهم وميولهم هذه الايام.

* النقد الادبي:

يحتوي هذا الباب على عدد من المقالات النقدية

١ ـ «هل من السهل ان نعيش في حب؟»، بقلم ايفان بانكييف. ٢ ـ «ميخائيل باختين»، مقالة عن الكاتب بقلم سيرغي افيزنتسيف. ٣ ـ «شعراء انقذوا من الضياع»، بقلم ايراينا رودنيانسكايا.

* مقابلاتنا:

مقابلة مع الكاتب فالنتين راسبوتين اجرتها المراسلة تاتيانا زمسكوفا.

* صفحات من الماضي:

مقالة تعريفية بالكتاب «الحماس والغضب» بقلم ميخائيل كولتسوف.

* تواريخ خالدة:

مقالة بمناسبة الذكرى المئوية للملحمة الشعبية اللاتفية.. «لاتشبليسيس» ومقتطفات من هذه الملحمة.

* ردود فعل:

مقالة عن الكاتب البريطاني «غراهام غرين» بقلم الكاتبة «اينا لافيدوفا».

* الفنون

«الفنانون الشباب في موسكو»: مقابلة مع الفنانين اجرتها «لانا جوجو بريدزه».

حكايات من تراثنا العربي

## الحجاج والشيخ العجلي

● *خرج الحجاج يوما متنزها وانفرد عن اصحابه، فاذا هو بشيخ من بني عجل، فقال له: من أين الشيخ؟ فقال: من هذه القرية. ثم سأله:*

*ـ كيف ترون عمالكم؟*

*قال ـ شر عمال يظلمون الناس ويستحلون اموالهم.*

*ـ وما قولك بالحجاج؟*

*ـ ذلك ما ولي العراق شرٌ منه. قبحه الله وقبح من استعمله!*

*فقال الحجاج ـ أتعرف من أنا؟*

*فقال العجلي ـ لا والله.*

*ـ أنا الحجاج!*

*ـ جُعلت فداك، أتعرف من أنا؟*

*ـ لا.*

*قال ـ أنا مجنون بني عجل، أصرَعُ في كل يوم مرتين، وهذه ساعة صرعي!*

*فضحك الحجاج حتى استلقى، وهو الذي لم يضحك قط!*

## على الشاشة الصغيرة

الاربعاء ـ ٨٨/١١/٩

١٨،٣٠ ـ موجز الاخبار

١٨،٣٢ ـ برنامج «الزراعة العصرية»

١٩،٠٠ ـ برنامج «الصحة والجمال»

١٩،٣٠ ـ نشرة الاخبار العربية

٢٠،٠٢ ـ برنامج غنائي غربي

٢١،٠٠ ـ نشرة اخبار عبرية مطولة حول نتائج الانتخابات الامريكية

٢٢،٠٥ ـ الفيلم الاجنبي «الحل النهائي»، يتناول جرائم النازية

٢٣،٠٥ ـ كونشيرتو محلي لسمفونية شايكوفسكي السادسة

٢٣،٥٥ ـ الاخبار الليلية



● بطل الامارات العربية المتحدة في رياضة التزلج على الماء، سعيد رشيد (٢٨ عاما)، يفتتح باللباس الخليجي التقليدي بطولة دبي للتزلج على الماء، التي جرت مؤخرا هناك. (صورة من «و. ص. ف») ●

□ أغرب القضايا

# «فيروس» يصيب الشبكات المعلوماتية الامريكية وغالبية العقول الالكترونية الكبرى للابحاث في الولايات المتحدة!!

* تورط ابن مسؤول رفيع المستوى في الاستخبارات الامنية بحقن اجهزة الكمبيوتر بهذا «الوباء»!! *

● أصيبت ليل الاربعاء (١٩٨٨/١١/٢) المئات من اجهزة الكمبيوتر في الولايات المتحدة ومن بينها اجهزة معهد التكنولوجيا الشهير في ماساتشوستس (أم. اي. تي) بفيروس سرعان ما انتشر في نهار اليوم التالي!

وادخله شبكة الاتصالات «اربانيت» التي تصل بين اضخم اجهزة الكمبيوتر في الولايات المتحدة. وكان من المفترض ان يكون وصد هذا البرنامج مستحيلا وينقل نسخا من جهاز الى اخر ببطء شديد. الا ان خطأ في البرمجة جعل هذا البرنامج المتكتم ينسخ نفسه بسرعة فائقة فاجتاح بسرعة ذاكرة اجهزة الكومبيوتر «المصابة»!

وفيروس الكمبيوتر هو بمثابة برامج غاية في البساطة تدخل الى الاجهزة وتنقل معطيات مغلوطة الى جميع الاجهزة المتصلة بالجهاز المصاب.

الا ان مسؤولين في مؤسسات علمية امريكية مختلفة اكدوا ان هذا «الفيروس» ازيل بعد مرور يومين وان الوضع عاد الى طبيعته.

واضاف ناطق باسم معهد (أم. اي. تي) ان «كل شيء يبدو هادئا». وتابع «الا ان الامر مقلق للغاية الان، اذ يتعين التأكد من ان «الفيروس» لم يترك وراءه اضرارا معلوماتية».

وكان هذا «الوباء» الذي انتشر بسرعة اعتبرها الاخصائيون مذهلة، اصاب عددا من مراكز الابحاث الاخرى المتصلة بعضها بالبعض الاخر بنظام اتصال يدعى «اربانيت» والذي يعمل بعضها لحساب وزارة الدفاع «البنتاغون»!

ولم يصب اي برنامج وخاصة من البرامج التقنية العسكرية السرية جدا التي تحتويها بعض هذه العقول الالكترونية بأذى يتعذر اصلاحه. الا ان دخول الفيروس اجبر غالبية الذين يستخدمون عقولا الكترونية كبيرة للابحاث على وقف عملياتهم، واقيم مركز طارىء تحت اشراف قسم الدفاع لحماية البرامج السرية..

وحسب المعلوماتيين فان هذا «الفيروس» اكتفى بأن أعاد برمجة نفسه في العقول الالكترونية التي يستطيع الوصول اليها عبر شبكة «اربانيت» من دون ان يغير في البرامج التي اصابها. وشغل جزءا واسعا في الذاكرات وابطأ عمل الالات المصابة بجدية.

* * *

هذا واوردت صحيفة «نيويورك تايمز» يوم السبت الماضي انه تم التعرف الى مبتكر «الفيروس»، وهو ابن احد المسؤولين في المركز الوطني للامن الاستخباراتي المنبثق عن وكالة «أن. اس. اي.» الامريكية لمكافحة التجسس المكلفة بحماية الاجهزة!

ونقلت الصحيفة عن «مصادر ذات اطلاع دقيق على المسألة»، ان مبتكر هذا «الوباء» روبرت موريس (٢٣ سنة)، هو طالب في المعلوماتية في جامعة «كورنل» (نيويورك)، يعتبره زملاؤه شخصا «لامعا»!

وتابعت الصحيفة ان موريس ابتكر برنامج «الفيروس» في اطار اختبار.

## النادي السينمائي في الناصرة يجدد نشاطه

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ يجدد النادي السينمائي في المركز الثقافي البلدي في الناصرة نشاطه، منذ يوم السبت القادم ٨٨/١١/١٢ ، وفي كل يوم سبت (الساعة ٧،٣٠ مساء).

وقال مدير المركز، المخرج المسرحي رياض مصاروة، ان النادي سيعود الى سابق عهده ليقدم الافلام العالمية المختارة لكبار المخرجين السينمائيين. وسيكون اول فيلم يقدمه في هذه المرحلة «هاري وابنه» الذي يحكي عن عامل بناء فقد عمله بسبب ضعف نظره. ثم فقد زوجته. وبقي مع ابنه. ثم اصيب بالمرض الذي اقعده وجعله عالة. لكنه لم يفقد حب ابنه له. والفيلم من اخراج وتمثيل بول نيومان.

## الدنيا تضحك، وانت...

□ نكتة سوفييتية:

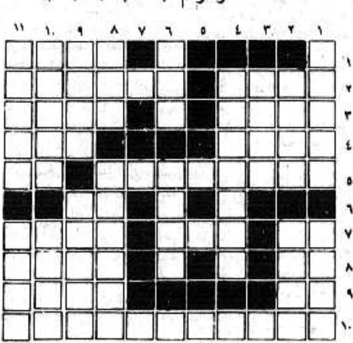
● *تروي صحيفة «كروكوديل» السوفييتية الساخرة هذه النكتة التي تسخر فيها من التربية الامريكية:*

*الام: جون، أنا أنوي ان اطلب من «بابانويل» ان يأتيك بساعة لعيد الميلاد.*

*الابن: لا يا أماه، أفضل أن يأتيني بمسدس، فبذلك يمكنني الحصول بسهولة على ساعة!*

## كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (١٥٠) * * *



● إعداد: نجوى بكري حمدان ـ كفركنا ●

افقي:

١ ـ من الازهار

٢ ـ جهنم ـ آلة موسيقية + حيوان خرافي

٣ ـ الاسم الثاني لقائد جبهوي (معكوسة) ـ من الطيور (معكوسة)

٤ ـ سبات (معكوسة) ـ حرف مكرر

٥ ـ مدينة عربية + حرف علة ـ متماثلان

٦ ـ احد الوالدين (معكوسة)

٧ ـ من الاطراف ـ من الخضروات ـ الاسم الاول لمطرب لبناني

٨ ـ للنداء ـ مسؤول

٩ ـ يشاهد (مجزومة) ـ زهور

١٠ ـ قائد فلسطيني + نعم (بالروسية)

عمودي:

١ ـ يحسنا ـ حرف مكرر

٢ ـ أمراس ـ حاما

٣ ـ يتأكد

٤ ـ الاسم الثاني لشاعر القطرين + بئر

٥ ـ ....

٦ ـ دلال ـ هروب (معكوسة)

٧ ـ .....

٨ ـ من الانهار (غير معرفة) ـ إحدى القارات (معكوسة)

٩ ـ حبذا ـ ترأست

١٠ ـ منطقة سورية محتلة (غير معرفة) ـ يرجع

١١ ـ مدينة فلسطينية محتلة (معكوسة) ـ احتفلا بالعيد

* * * حل لغز رقم (١٤٩) * * *

افقي:

١ ـ ياسر عرفات + تم

٢ ـ حس ـ منجرة + أر

٣ ـ تم ـ دولار

٤ ـ شد ـ ذيل + عرابة

٥ ـ هز ـ آراء

٦ ـ دكتور جيفاغو

٧ ـ أي ـ مربض

٨ ـ ل ل ـ عين ماهل + ي

٩ ـ صاح ـ أصل + اقع

١٠ ـ نيجيريا

١١ ـ تطم

عمودي:

١ ـ يستشهد + الصين

٢ ـ احمد زكي + لا

٣ ـ حول

٤ ـ .....

٥ ـ عمق

٦ ـ رن ـ ناي

٧ ـ فج + دع ـ مصر

٨ ـ ورى + فأر + مالي

٩ ـ تهل + أ أ أ + تجاهر

١٠ ـ تراب + رغب + لقيط

١١ ـ أهرام + وضيع + نم

## الممثلة الامريكية كو ستارك تقاضي صحيفة بريطانية قدمتها على انها زوجة خائنة

● لندن ـ و. ص. ف ـ اقامت الممثلة الامريكية كوستارك التي اثارت علاقتها بالامير اندرو فضيحة عام ١٩٨٢ ، دعوى قدح وذم امام القضاء يوم الاربعاء (قبل الماضي) على صحيفة «ساندي بيبول» البريطانية الشعبية التي اتهمتها بأنها خانت زوجها الثري البريطاني تيموتي جيفريز مع الامير اندرو.

وتتناول دعوى الصديقة الصغيرة السابقة للامير أندرو التي تبلغ من العمر ٣٢ سنة مقالين نشرتها الصحيفة الشعبية عام ١٩٨٥ يؤكدان انها التقت سرا وبعد زواجها الامير اندرو.

وتتهم ستارك الصحيفة التي يملكها روبرت ماكسويل بأنها مارست «نوعا من الابتزاز» ونشرت «أكاذيب مشينة» عن حياتها الخاصة بعد ان رفضت اجراء مقابلة صحافية معها.

* تهنئة *

الى حسام طافش بمناسبة تخرجه من جامعات رومانيا وحصوله على شهادة التخصص في طب الاطفال.

الدكتور وليد عثمان ـ طمرة

# تفاقم ازمة البطالة في بلدات الجنوب

## ● اقامة طاقم كفاحي في ديمونة لمقاومة عمليات الفصل الواسعة من العمل ●

● تل ابيب ـ يسود التوتر والقلق الشديدان المناطق الجنوبية في البلاد في اعقاب تزايد عمليات الفصل من العمل وقذف مئات جديدة من العمال الى سوق البطالة. وتأتي هذه الخطوات كنتيجة حتمية لسياسة حكومة الوحدة القومية المعادية لحقوق العاملين والمناقضة للتصريحات الرسمية حول استقرار الاقتصاد وبداية فترة النمو الاقتصادي والازدهار.

ففي ديمونة اقيم طاقم طوارئ، خاص لمقاومة اوامر الفصل الجديدة في مصنع «كيتان ديمونة» واستعدادا لمقاومة اوامر فصل جديدة تتهدد العمال في مصانع مختلفة من البلدة. واقيم هذا الطاقم بمبادرة رئيس بلدية ديمونة ومجلس العمال في البلدة. ولليوم الثالث على التوالي قام عمال مصنع النسيج «كيتان ديمونة»، امس الاول، باغلاق ابواب المصنع امام اخراج البضائع ومنعوا دخول اعضاء الادارة الى المصنع. وامس، قام العمال باقتحام مكاتب الادارة وبصعوبة تم اقناعهم باخلاء المكاتب. واقيم في اعقاب ذلك اجتماع عام للعمال شارك فيه رئيس البلدية وسكرتير مجلس العمال وعضو الكنيست الجبهوي تشارلي بيطون، ويعتزم العمال شل العمل كليا في المصنع في الايام القريبة.

وفي بلدة اوفكيم، ساد الغضب اهالي البلدة في اعقاب الشائعات التي راجت حول نية مصنع «اومان» فصل ١٠٠ عامل من عماله وحول نية مجمع «كور» اغلاق مصنع «اليسرا». وصرح يوفال هراري، مدير مصنع «اومان»، بان ادارة المصنع لا تنوي فصل ١٠٠ عامل يشكلون نصف عمال المصنع. ولكنه اضاف ان المصنع يجري «خطة اشفاء» تم على اثرها فصل ١٥ عاملا من المناطق المحتلة واستوعب مكانهم خمسة عمال اجانب من البرتغال.

● نساء ضد الاكراه الديني ـ جانب من مظاهرة نسائية انطلقت في القدس، يوم (٧) الجاري، احتجاجا على الاكراه الديني الذي ستلجأ اليه حكومة ائتلافية مع الاحزاب الدينية.
(صورة خاصة)

● الاب الروحي لحركة «شاس»، الراب عوفاديا يوسف (الى يمين الصورة) ويده مشبوكة بيد رئيس الحركة يتسحاق بيرتس.
(صورة من «و.ص.ف»)

## وفاة عامل شاب من يافة في ورشة العمل في هرتسليا



●الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ توفي العامل الشاب عيسى امين احمد عبد الله خليلية (٢٤ عاما) امس الثلاثاء، في مستشفى «بلنسون» متأثرا بالجراح التي اصيب بها خلال عمله في هرتسليا.

وكان الفقيد قد سقط في اثناء العمل في المنطقة الصناعية في هرتسليا، يوم امس الاول، ونقل الى المستشفى في حالة صعبة. ففارق الحياة بعد اقل من ٢٤ ساعة. وسيشيع جثمانه في الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر اليوم (الاربعاء) الى مثواه الاخير في يافة الناصرة.

ان الحزب والشبيبة الشيوعية في يافة يتقدمان بأحر التعازي الى والد الفقيد واخوانه وعموم أقاربه راجين لهم الصبر والسلوان.

## وفاة شاب في حادث طرق مفجع في الناصرة

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ لقي الشاب مهند نزار التاشف (٢٤ عاما) مصرعه، في منتصف ليلة الاثنين الثلاثاء، وذلك جراء حادث طرق مفجع وقع في مركز مدينة الناصرة.

والفقيد هو نجل المرحوم نزار التاشف، الذي شغل منصب قائم مقام في مكتب وزارة الداخلية في اللواء الشمالي وقد شيع جثمانه في موكب مهيب في الناصرة.

ان اعضاء الحزب والجبهة في الناصرة يتقدمون بأحر التعزيات من ذوي الفقيد.

## جبهة المكر تحيي الاهالي على التفافهم حول الجبهة

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «لقد تعاليتم يا احباءنا بشموخ ما بعده شموخ فوق الانانيات ووضعتم قضية شعبكم فوق كل القضايا وكل الاعتبارات وذكرتم وتذكرتم امام صناديق الاقتراع الجرح النازف منذ اربعين عاما ـ جرح التمييز والمعاناة، من مجزرة دير ياسين الى ممارسات القمع في المناطق المحتلة فرجمتم اصحاب هذه السياسة بالواوات».

هذا ما اكده جبهويو قرية المكر في منشور اصدروه يوم امس الاول ووزعوه على الاهالي وحيوهم فيه على دعمهم للجبهة.

ومما جاء في المنشور ايضا: «لنعمل سوية على تعزيز صفوف جبهتنا صمودا واخلاصا ومثابرة واعية واصرارا على خوض معارك النضال من اجل نيل الحقوق والمساواة وتحقيق تطلعاتنا المشروعة في العيش بكرامة ومساواة في وطننا الذي لا وطن لنا سواه».

### جبهة كفر ياسيف في منشور الى الاهالي:

## توطيد وتقوية الجبهة اصبح بعد ظهور نتائج الانتخابات الاخيرة اكثر الحاحا

● كفر ياسيف ـ من مكتب «الاتحاد» في عكا ـ وجهت جبهة كفر ياسيف الف تحية وشكر للذين صنعوا النصر للجبهة في القرية، لاولئك الذين اعطوا اصواتهم ولاولئك الذين عملوا وسهروا وقدموا كل جهد ممكن، لاعضاء وعضوات الجبهة وشبيبتها ومؤيديها وجميع الاصدقاء.

وجاء في المنشور الذي اصدرته الجبهة: «انجلى غبار معركة الانتخابات في قريتنا عن نصر ساحق للجبهة حيث نالت نسبة اكثر من (٦١٪) من الاصوات وهي اعلى نسبة في اسرائيل باستثناء شقيقتنا كوكب ابو الهيجاء». وبهذه النتيجة المشرفة اسهمتم ايها الكفارسة الاوفياء في تحقيق النجاح القطري لقائمة الجبهة. وبهذه النتيجة اثبتم مجددا ان وعيكم الدمقراطي والوطني اقوى من كل احلام واضاليل ووسائل احزاب السلطة الاضطهادية وزعانفها ومجروراتها. لقد قلتم بهذه النتيجة لكل من حلم باختراق قلعتكم الجبهوية: لن تمروا. وقلتم لشعبكم وللقوى الدمقراطية اليهودية: انا على العهد باقون. لا المال ولا التضليل ولا التضييق ولا المصالح الانانية بقادرة على حرفنا عن هذا العهد المقدس.

ويتابع المنشور: «لقد خلفنا معركة الانتخابات ويوم الانتخابات وراءنا ونعود الان الى معاركنا المستديمة، ومعركتنا العامة التي هي معركة كل شعبنا العربي في اسرائيل وكل انصار السلام والدمقراطية اليهود، لانهاء الاحتلال وفظائعه ولتحقيق السلام العادل بين ابناء الشعبين.

«ونعود كذلك الى معاركنا الخاصة، ضد الدمج وضد الخنق المالي ومن اجل ضم كل اراضي قريتنا الى منطقة نفوذ مجلسنا المحلي واقرار خارطة هيكلية مناسبة لتطور قريتنا».

ويخلص المنشور الى القول: «من اجل الصمود والنجاح في هذه المعارك، ولمواجهة ما سينشأ عن النتائج العامة لهذه الانتخابات التي ابرزت تحولا خطيرا نحو اليمين، من الضروري التمسك بأقوى واوسع وحدة صف. ومن الضروري تقوية وتوسيع جبهتنا المحلية حتى تبقى الاساس المتين لتلك الوحدة. وتوسيع وتقوية وحدة الصف وكان وما زال الهدف الاول للجبهة واصبح الان بعد نتائج الانتخابات اكثر الحاحا».

### جبهة يركا:

## سيثبت المستقبل ان طريق الجبهة هو الطريق الصحيح

●عكا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصدرت جبهة يركا منشورا وزعته على الاهالي حيتهم فيه على دعمهم للجبهة في انتخابات الكنيست الثانية عشرة واكدت فيه ان الجبهة تبقى هي العنوان.

ومما جاء في المنشور: «الجبهة في يركا تعرب عن تقديرها وشكرها العميق للذين صوتوا للجبهة. وهم بمثابة قلب يركا وضميرها الحي المناضل واننا نتساءل هل التصويت للمعراخ كان احتجاجا على الكراس العنصري المشؤوم! ام احتجاجا على وصف الدروز بالبرابرة والقساة من قبل نافون! ام احتجاجا على مصادرة خمسين الف دونم من اراضي يركا؟ ام احتجاجا على تصريح احد مرشحي المعراخ (الاشارة الى صالح طريف ـ المحرر) الذي نعت فيه اهلنا في بيت جن بغوش ايمونيم الدروز الذين يوسخون اسم الطائفة».

ويتابع المنشور متسائلا: «هل ادليت بصوتك للاحزاب الصهيونية من ليكود ومعراخ ومفدال احتجاجا على سياسة التجهيل المستمرة ام احتجاجا على برامج التعليم الظلامية في مدارسنا، ام احتجاجا على التجنيد الاجباري المفروض على شبابنا».

«اننا كجبهة ننظر بقلق بالغ الى ارتفاع عدد الاصوات لليكود والمعراخ. هذه الاصوات التي ستذهب الى الائتلاف مع الترانسفير والاحزاب اليمينية المتدينة المتعصبة، الامر الذي سيكرس الاستيطان والحرب».

وينهي المنشور توجهه الى الاهالي قائلا: «ان من وقف مع الجبهة وايدها لن يندم فالجبهة ليست حزب انتخابات وسيثبت المستقبل ان طريق الجبهة هو الطريق الصحيح ولا يبقى في الوادي غير حجارته».

## الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

### * نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ منطقة الناصرة (الشبيبة) ـ يوم الخميس ١٩٨٨/١١/١٠ الساعة ٥،٣٠ مساء في قاعة «بيت الصداقة» في الناصرة ـ ندعو لحضور المحاضرة الهامة المخصصة لقيادات فروع الشبيبة في المنطقة حول «ماذا بعد المعركة الانتخابية». المحاضر سالم جبران.

## تشريد المئات من اهالي طمون

■ تتمة من صفحة١ ■

والعجاجة (قرب جسر دامية). وفي وقت لاحق هجروا، للمرة الثالثة، بحجة قربهم من الحدود واستقروا في منطقة الجفتلك، على مقربة من مستوطنة «ميسوءا» التي استشهد فيها شاب من طمون امس الاول برصاص جندي احتياط بعد ان تشاجر مع جندي آخر وطعنه، مما ادى الى موت الجندي.

اما القسم الاخر من سكان الجفتلك فينحدر من قرى وبلدات فلسطينية عديدة، مثل طوباس وطمون. ويعمل اهالي هذه القرى، على اساس الحصول على حصة من المنتوج، في منطقة الجفتلك. وقد هدمت السلطات، قبل ٤ سنوات، جميع منازلهم الموقتة. وهم يعيشون في ظروف عسيرة. فعلى سبيل المثال يضطرون الى شرب المياه التي تجري في القنوات المكشوفة، في وقت تمر انابيب المياه الموصلة الى المستوطنات من اراضيهم ومن بين منازلهم. وتهجيرهم الاخير يهدد مئات دونمات الخضار بالتلف.

وعلى الصعيد نفسه لا تزال قرية طمون تحت حظر التجول منذ امس الاول. وكانت قوات الاحتلال داهمت القرية، امس الاول، فتصدى لها الاهالي ووقعت اشتباكات استمرت ثلاث ساعات. لكن قوات الجيش تمكنت من اقتحام القرية وشنت حملة حطمت خلالها اثاث العديد من المنازل.

ويوم امس جمع الجنود جميع سيارات وشاحنات وتراكتورات الاهالي. وشنوا حملة اعتقالات، خلال مداهمة المنازل، شملت ١٣ مواطنا. ويستفاد ان حملات المداهمة شملت منازل القرية، منزلا منزلا. ولا تزال جثة الشهيد احمد بشارات لدى السلطات.

كذلك هدمت سلطات الاحتلال، امس الاول، منزل الشهيد ومنزل شقيقه علي، الذي كان لا يزال في طور البناء.

### ● حملات اعتقال واسعة النطاق ●

وفيما تواصل قوات الاحتلال حملات التنكيل والعقوبات الجماعية الرهيبة ضد طمون واهلها (تنفيذا لتهديدات رابين امس الاول) شنت قوات كبيرة من الجيش حملات اعتقال واسعة شملت ٤٠ قرية فلسطينية في مختلف مناطق الضفة الفلسطينية. وعلم ان جنود الاحتلال، الذين داهموا قرية زيتا امس الاول، شنوا فيها حملة اعتقال شملت ٤٥ شابا في ساعات الليل. ووضعوا علامات على اربعة منازل، كما يبدو تمهيدا لهدمها.

### ● قرية سالم ●

وكانت قرية سالم شهدت، امس الاول، صدامات استشهدت خلالها الشابة عصمت محمود (٢٠ عاما). وبعد خروج قوات الاحتلال، امس الاول، انتظم الاهالي عن بكرة ابيهم في مسيرة ضخمة رفعوا خلالها عشرات الاعلام الفلسطينية وساروا في شوارع القرية وراء نعش الشهيدة الذي لف بالعلم الفلسطيني والكوفية.

ويوم امس سارت اكثر من ١٥٠ امرأة وشابة من القرية في مسيرة صامتة، رفعت خلالها الاعلام الفلسطينية ووضعت اكاليل الزهور، بعد ان طافت المسيرة شوارع القرية، على ضريح الشهيدة.

### ● نابلس وطوباس ●

وفي نابلس داهمت سلطات الضريبة، امس، شارع «الساقية» فتصدى لها الشبان ورشقوها بالحجارة. وسرعان ما امتدت المظاهرات الى البلدة القديمة فاطلق الجنود النار وقنابل الغاز، مما ادى الى اصابة فتى (١٦ عاما) برصاصة في القدم. ويعدئذ شنت قوات الجيش حملات تنكيل بكل من صادفها واقتحمت مستشفى «الاتحاد» وصادرت سجل اسماء الجرحى.

ورشق المتظاهرون في بلدة طوباس سيارة باص للمستوطنين، امس، فتوقف الباص والقى احد المستوطنين على مجموعة من الاولاد جسما مشتعلا. فاصيب الفتى اياد عزت صوافطة (١٢ عاما) بحروق في اليدين والوجه. وكان فتى آخر اصيب، في ظروف مشابهة، بحروق في الوجه قبل اسابيع.

### ● رام الله والخليل وطولكرم ●

ووقعت في رام الله ـ البيرة مظاهرة، امس، اطلق الجنود النار خلالها. فاصيب شاب بجراح. وفي مدينة الخليل جرت مظاهرة على مقربة من مستشفى «عالية» رشقت خلالها الحجارة. واقتحمت قوات الاحتلال الموقع واعتقلت شابين وارغمت الاهالي على تنظيف الشارع من الاطارات المشتعلة. كما صادر الجنود عددا من بطاقات الهوية في حارة «الشيخ» واقتحموا منزل المواطن سعد القواسمي واعتدوا على ابنه كفاح (١٤ عاما) والقوا قنبلة غاز اصابت زوجته (حامل في الشهر السابع) فأغمي عليها ونقلت الى المستشفى.

وفي مخيم طولكرم وقعت اشتباكات بين المتظاهرين وقوات الجيش، ولم يبلغ عن اصابات. واغلقت سلطات الاحتلال خمسة مداخل في مدينة طولكرم وشنت حملة على معاصر الزيتون في ضاحية شويكة وصادرت بطاقات هوية عدد من اصحابها وفرضت عليهم ضرائب تتراوح بين الف وخمسمئة شيكل و ١٢ الف شيكل.

### ● الاضراب الشامل ●

هذا وتشهد المناطق الفلسطينية، اليوم (١١/٩)، اضرابا شاملا تلبية لنداء قيادة الانتفاضة الوطنية الموحدة. وذلك بمناسبة دخول الانتفاضة شهرها الثاني عشر.

### ● قطاع غزة ●

ووقعت في مخيم خانيونس ورفح ومدينة غزة، منذ ساعات صباح امس، اشتباكات عنيفة شارك فيها طلاب المدارس بشكل فعال. واصيب، خلال ذلك، العديد من المواطنين وعرف منهم: ياسين العاصي (١٤ عاما ـ رصاصة في الحوض) ومنير ابو رزق (١٤ ـ رصاصة في الساق اليسرى) وهشام ابو تمر (١٤ ـ في الساق اليمنى) ومحمد موسى (١٥ ـ رصاصة في الساعد الايمن). واربعتهم من خانيونس ومخيمها.

وفي مخيم رفح اصيب الشاب اسامة اسماعيل الاعرج (١٦ عاما) برصاصة اقتلعت عينه ورصاصة ثانية في الرأس. ونقل، لخطورة حالته، الى مستشفى تل هشومير.

واصيب في مخيم دير البلح الشابان هاني شاهين عبد الجواد (١٧ عاما ـ رصاصة في الفخذ الايسر) وزكريا ابو عمرة (١٤ عاما ـ رصاصة في الفخذ الايمن). واصيب في حي الدرج في مدينة غزة الشاب اسامة عبد الماضي حبوب (١٥ ـ رصاصة في الساق اليسرى).

وكانت سلطات الاحتلال فرضت حظر التجول على مخيم الشاطئ، منذ الثالثة فجر امس. وداهمت المخيم قوات كبيرة من الجيش، يقودها ضباط كبار وبصحبتها جرافات. ونقلت الجرافات العديد من قوارب الصيد الى منطقة تبعد ٣ كيلومترات عن الموقع الذي كان يستخدمه الصيادون الفلسطينيون. كما ارغمت قوات الاحتلال، تحت التهديد بالسلاح، الصيادين على الانتقال الى المناطق الجديدة عن طريق البحر.

## الفصائل الفلسطينية موحدة وراء

■ تتمة من صفحة١ ■

الاشارات انه ليس هناك اية افكار مسبقة او مزايدة بل قلوب وعقول مفتوحة. انما هذا لا يعني تطابقا كاملا بيننا جميعا في التفكير. فأحيانا يختلف فهم المرحلة من قائد لقائد فما بالك من تنظيم لتنظيم اخر. واستيعاب متطلبات المرحلة هو ليس كالعمل السياسي في اية مرحلة اخرى، وعلى اية جبهة اخرى. وننظر له كعمل نضالي. وان ما ندرس تقديمه (المبادرة الفلسطينية) ليس تنازلا مجانيا انما مشروع للنضال والاستمرار في النضال. حينئذ يستطيع اي قائد او تنظيم ان يتخطى بهذه الروحية بعض نقاط الاعتراض لصالح موقف ورأي الاغلبية. واود ان اؤكد ان عهد الانقسامات والخروج عن المنظمة قد ولى خاصة بالنسبة للمنظمات الرئيسية الاساسية في م.ت.ف. وحتى لو كان هناك بعض التباين يبقى المهم محصلة الاغلبية. وانا لست ضد هذا التباين. ولندع الناس تقول ان هنالك معارضين وموافقين. لكن القرار للاغلبية، مع مبادرة السلام الفلسطينية الشجاعة التي تستوجب المرحلة والواقع الجديد وتنطلق بكل ثبات وثقة».

### ● الانتفاضة والدور السوفييتي ●

هذا وتكلم القائد الفلسطيني ابو اياد عن الانتفاضة والدور السوفييتي في تحقيق هذه المبادرة فقال: «نحن الان نعيش واقع الانتفاضة. وواقع فك الارتباط مع الضفة الغربية وغزة. وواقع الوفاق الدولي. على ارض هذا الواقع كيف تتصرف القيادة؟! تقول ان لا علاقة لي؟! ان في مثل هذا الوضع اذا لم تبادر القيادة الفلسطينية لاستغلال الفرصة السانحة لصالح شعبنا في عمل سياسي كبير فانا اعتقد ان مثل هذه الفرصة لا نعرف متى ستتاح مرة اخرى. وستكون هذه جريمة كبيرة بحق الشعب الفلسطيني وبحق الامة العربية».

واوضح ابو اياد ان الانتفاضة هي التي وفرت الفرصة الفضلى لانطلاق هذه المبادرة. بل قال: «الداخل يسبقنا بخطوات. واشارات الاستقلال والانسحاب الاسرائيلي من الضفة والقطاع جاءتنا من الداخل وانهم يريدون منا مبادرة ولا يجوز ان نقع اسرى انانية القيادة».

وكشف ابو اياد عن الدور السوفييتي في دعم المبادرة وتطويرها ونقلها الى اوسع نطاق عالمي وخصوصا في اوروبا والولايات المتحدة. وقال: ان الزيارة الاخيرة التي قام بها الوفد الفلسطيني الى موسكو كانت بمثابة تقليد جديد لاقاه السوفييت بتقدير كبير. فالوفد كان يحمل وجهتي نظر لمناقشتها مع السوفييت بشكل ايجابي.

اما قائد الشعبية جورج حبش فقال، ردا على سؤال حول الموقف المغاير للشعبية ايضا بالنسبة للموقف السوفييتي: «نحن حريصون جدا على علاقات جيدة ومتميزة مع الاتحاد السوفييتي لما يمثله من صديق كبير ووفي لشعبنا وقضيتنا وثورتنا. ولقد اعتدنا ان نتبادل الرأي بصراحة ووضوح مع الرفاق السوفييت. واود ان اقول ان الاتحاد السوفييتي حريص دوما على ابداء الرأي والنصح. لكنه حريص ايضا على ان يترك مهمة اتخاذ القرار لنا في الساحة الفلسطينية بما يمليه علينا الواجب الوطني والمصلحة الوطنية.

اما عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير عن الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، ياسر عبد ربه، فكشف ان السوفييت قدموا خطة متكاملة للتسوية السياسية.

وقال ابو اياد ان الاتحاد السوفييتي قطع اشواطا مع الولايات المتحدة. وان السوفييت قالوا للوفد الفلسطيني الاخير ما يلي: «في الماضي كنا نتحدث مع الامريكان حول م.ت.ف وكانت الاجابات دائما سلبية. ولكن حصلت تطورات بعد الانتفاضة. اذ ان ٧٠٪ من الموضوع الفلسطيني يبادر الامريكان الى فتحه مع السوفييت وعندما تتكلم الادارة الامريكية عن م.ت.ف اصبحت تفعل ذلك باحترام. كما ان هناك جهدا سوفييتيا ـ فرنسيا مشتركا للتأثير على الساحة الاوروبية».

وقال سليمان النجاب، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير عن الحزب الشيوعي الفلسطيني: السوفييت يرون في موقف م.ت.ف سلاحا جديدا في عملية الهجوم السياسي الشامل وفي عملية الدفع باتجاه عقد المؤتمر الدولي بالمواصفات التي نتفق عليها تماما مع القيادة السوفييتية. واكد النجاب ان الدورة الـ ١٩ للمجلس الوطني ستقر عمليا البرنامج السياسي الذي تطالب به الانتفاضة. فنحن نصغي باحترام شديد لصوت الانتفاضة الذي لا يعلو عليه صوت.

### ●اشادة بدورنا الوطني العقلاني●

وحسم القائد الفلسطيني «ابو اياد»، بشجاعة وبوضوح، الموقف الى جانب دورنا الوطني العقلاني هنا في اسرائيل حين رد على دعوة «نقل الانتفاضة الى مناطق ١٩٤٨» قائلا:

«نحن ضد هذه الدعوات، تماما. لان عبقرية القيادة ان تدير المعركة بشكل متزن وليس بشكل غوغائي يضر فعالياتنا. عرب ٤٨ عليهم واجب تأييد نضال الشعب الفلسطيني بقيادة م.ت.ف وتنمية قوى السلام لاصلاح المجتمع من الداخل وهذه هي مهماتهم. اما مهمات الانتفاضة فهي تحرير الارض واقامة الدولة الفلسطينية. ومثل تلك الدعوات المغامرة تحمل الناس اكثر من طاقتهم. وهي عملية تحويل للبشر الى سياسة الانتحار الجهلي. وهذه جريمة بحق هذا الجزء العزيز من شعبنا ولا اعتقد ان مثل هذه الدعوات تجد صدى في القيادة الفلسطينية. هنالك، احيانا، اصوات تقليدية معروفة هي التي تطالب بزج عرب ١٩٤٨ في فعاليات الانتفاضة».



## رياضة

## «وفاق سطيف» الجزائري هزم «الأهلي» في القاهرة!

● القاهرة ـ و.ص.ف ـ عوض فريق وفاق سطيف عن هبوطه الى مصاف اندية الدرجة الثانية الجزائرية مطلع الصيف الماضي عندما تمكن من الوصول الى قمة مسابقات كرة القدم الافريقية والمتمثلة بكأس الاندية بطلة الدوري اثر تغلبه يوم الاحد على النادي الاهلي القاهري بطل الموسمين الماضيين (٢/٤) بركلات الترجيح.

ورغم تقدم وفاق في مباراة الذهاب (٢/صفر) في سطيف فان مباراة الاياب لم تخل من الصعوبة لعراقة النادي المصري الذي احرز اليوم خمسة القاب افريقية كبرى ولوجود اكثر من ٩٠ الف متفرج غصت بهم مدرجات استاد القاهرة الدولي.

ولقد خاض الفريقان شوطا اول عاديا لم يحفل بأية خطورة من الجانبين. لعب الاهلي بطريقة الظهير الحر والليبيرو بواسطة هاني رمزي ومن امامه الرباعي المدافع ابراهيم حسن ومحمود صالح ومحمد سعد وربيع ياسين ولعب في الوسط محمد عبد الجليل وبدر رجب وعلاء ميهوب وفي الهجوم ايمن شوقي وعمرو انور.

ولا شك في ان الاهلي افتقد كثيرا نجميه المدافعين طاهر ابو زيد (المصاب) وحسام حسن (الموقوف) حيث ان هجماته لم تحفل بخطورة كبيرة باستثناء الدقائق الاولى من الشوط الثاني. وهكذا فان التسديدة الاهلاوية التي وصلت الى حارس سطيف عثماني كانت في الدقيقة ١٦. بعدها سدد هاني رمزي وعبد الجليل اكثر من كرة في الدقائق ٢٠ و ٣١ و ٣٢ و ٣٨ فوق العارضة والى جانب القائمين.

وفي الشوط الثاني اهدى حسن الطالع الاهلي ركلة جزاء بعد ٤٠ ثانية فقط عندما مرر بدر رجب الكرة الى ايمن شوقي فأوقعه قلب الدفاع البرناوي داخل منطقة الجزاء ليسجل علاء ميهوب من ركلة الجزاء هدف الاهلي الاول وكانت تلك المرة الاولى والاخيرة التي ظهر فيها ايمن شوقي في المباراة.

وفي الدقيقة ٥٢ مرر ابراهيم حسين كرة طويلة من رمية تماس يشتهر بها دون غيره من اللاعبين المصريين فتطاول اليها ربيع ياسين برأسه وسجل الهدف الثاني. وبدا الفريق المضيف بعدها وكأنه ارتضى بالتعادل" وباللجوء الى الركلات الترجيحية فلم يبد اية خطورة باستثناء تلك الكرة التي لعبها بدر حامد برأسه في الدقيقة ٨٢ ومرت الى جانب القائم.

اما بالنسبة الى وفاق سطيف الذي لعب بطريقة ٣/٣/٤ فانه اعتمد بقيادة مالك جفجاف وصرار ورحماني وعجيسة ودراجي الهجمات المرتدة التي كادت ان تثمر في الدقيقتين ٣٧ و ٤٢ مع تكثيف الدفاع الى ان اهتزت شباكه مرتين. ومما سهل مهمته في الشوط الاول تواضع مستوى هجوم النادي الاهلي.

لكن بعد الهدفين شدد وفاق سطيف ضغطه وابدى عجيسة وريس ورحماني ودودو خطورة كبيرة، لكن من دون نتيجة الى ان كانت ركلات الترجيح التي وصلت بوفاق سطيف الى اول انجاز مهم في تاريخه.

وكان الحارس عثماني نجم سطيف في المرحلة الحاسمة اذ انه صد تسديدتي محمود صالح ومحمد عبد الجليل وبدد طموح الاهلي في الوصول الى الدور النهائي للكأس للمرة الثالثة على التوالي.

مثل سطيف.. عثماني والنبي وصرار والبرناوي وعجاس وبولحجيلات وجفجاف وعجيسة ودراجي (ريس) ورحماني ودودو.

ومثل الاهلي.. شوبير وابراهيم حسن ومحمود صالح وهاني رمزي ومحمد سعد وربيع ياسين وعلاء ميهوب ومحمد عبد الجليل وبدر رجب وايمن شوقي وعمرو ابراهيم (عادل عبد الرحمن).

## بلاتيني: منتخب فرنسا بدأ يرتسم في ذهني

● قال مدرب فرنسا لكرة القدم ميشال بلاتيني ان تشكيلة منتخبه بدأت ترتسم في ذهنه بعدما حضر ومساعده جيرار هوبيه السبت الماضي اول مباراة له بصفته مدربا جديدا للمنتخب وكانت بين ماترا راسينغ واوكسير في الاسبوع الثامن عشر من الدوري في باريس وانتهت لمصلحة اوكسير ٢/١.

وقال بلاتيني بعد المباراة «ربما تكون الكرة الفرنسية تكتيكية كثيرا اذا ما شاهدنا مباراة بوردو وموناكو وارتجالية اذا ما حكمنا عليها من خلال مباراة ماترا واوكسير. لم يتسن لي مشاهدة اكثر من مباراة واحدة قبل ان اعلن اسماء لاعبي المنتخب وفضلت مشاهدة هذه المباراة بالذات لان عددا من اللاعبين المشاركين يهمني».

ولم يسم بلاتيني لاعبا بالذات لكنه اشار الى انه كثف اتصالاته الهاتفية مع عدد من المدربين واللاعبين القدامى خلال الـ ٤٨ ساعة الماضية. وقال «بدأ منتخبي يرتسم في ذهني شيئا فشيئا. ليس لدي وقت لأضيعه. وسأعلن الاسماء صباح الخميس المقبل».

يذكر ان منتخب فرنسا سيلعب امام نظيره اليوغوسلافي في ١٩ تشرين الثاني الحالي في بلغراد ضمن تصفيات كأس العالم ١٩٩٠ للمجموعة الاوروبية الخامسة. وفي حال خسارة الفرنسيين فان فرصتهم في الوصول الى النهائيات تصبح ضعيفة.

## لم تهدأ الطيبة،

■ تتمة من صفحة١ ■

المجلس. كما حضر الى هنا رئيس مجلس الطيرة المحلي، طارق عبد الحي، وعضوا المجلس، محمد عبد الكريم منصور وعبد سمار، اضافة الى النائب الجبهوي ورئيس بلدية الناصرة، توفيق زياد، وعضوا الكنيست محمد ميعاري وحسين فارس.

ومن الجدير ذكره انه خلال يوم امس ولعدة مرات قام رئيسا مجلسي الطيبة والطيرة وبرفقة اعضاء الكنيست بمقابلات واتصالات مع قيادة الشرطة على الصعيد المحلي والقطري في محاولة لوقف هجمة الشرطة الاستفزازية وطالبوا بابعادهم عن الطيبة واطلاق سراح جميع المعتقلين.

وقامت الشرطة قبيل غروب الشمس باعتقال طفل يقل عمره عن خمس سنوات امام بناية مجلس الطيبة المحلي الا ان النائب الجبهوي زياد تصدى لهم سوية مع عدد من اهالي القرية وحالوا دون اعتقال الطفل وعندها قامت الشرطة باستفزاز زياد ودفعه الى الوراء بشكل غير لائق.

هذا وقبيل غروب الشمس تدهورت الامور وازدادت تعقيدا وقام رئيسا مجلسي الطيبة والطيرة بالاتصالات مجددا وقابلا قائد شرطة الطيبة وطالبا بالحاح بانسحاب الشرطة وعليه مع حلول المساء قامت الشرطة بسحب كل القوات وتمركزت في ساحة مركز شرطة الطيبة في جنوب القرية.

هذا وذكر التلفزيون الاسرائيلي في نشرته الاخبارية باللغة العربية ان ضابط شرطة اصيب بجراح في اثناء المواجهات اضافة الى اصابة احد مواطني القرية.

## اكثرية مصوتي كهانا ـ صوتوا لليكود

● تل ابيب ـ اعلن الدكتور يوأب بيلد (من جامعة تل ابيب) الذي اجرى بحثا حول شكل تصويت المؤيدين لحركة «كاخ» بزعامة مئير كهانا ان الاكثرية من هؤلاء (بين ٥٠ ـ ٦٠٪) صوتوا لليكود، بينما تبعثرت البقية بين «هتحيا» والاحزاب الدينية المتطرفة. وقلائل فقط امتنعوا استجابة لقرار كهانا.

وقد اعلن الدكتور بيلد ذلك في ندوة علمية عقدت في جامعة تل ابيب امس الاول (الاثنين).

يا عمال العالم اتحدوا



جريدة يومية

الاربعاء ٩ تشرين الثاني ١٩٨٨ الصفحة ٦


# دان شومرون يهدد بتشديد قبضة الجيش في المناطق المحتلة لمناسبة انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني

## ■ الجيش يقيم وحدات بوليسية خاصة للخدمة في المناطق المحتلة ■

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - صرح رئيس اركان الجيش الاسرائيلي، دان شومرون، مساء يوم الاثنين ١١/٧ ان الجيش الاسرائيلي مستعد لمواجهة تصعيد في العنف في الاراضي المحتلة لمناسبة اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني في نهاية الاسبوع الجاري في العاصمة الجزائرية.

ونقلت الصحافة، امس (الثلاثاء)، تصريح شومرون الذي ادلى به الى مراسلين عسكريين اسرائيليين. واعتبر ان «قيام المجلس الوطني الفلسطيني باعلان دولة فلسطينية قد يشكل منعطفا في الانتفاضة الفلسطينية». واضاف ان «مبادرة مماثلة ستخلق شعورا في الاراضي (المحتلة - المحرر) بأن الامور تتقدم مما يخشى بالتالي قيام تظاهرات كبيرة وتكثيف اعمال العنف تعبيرا عن تأييد منظمة التحرير الفلسطينية».

وتابع شومرون ان «الجيش سينشر تعزيزات وهو مستعد للتصدي لأي شكل من اشكال الفوضى»!!

من جهة اخرى اشار رئيس الاركان الاسرائيلي الى ان الجيش يستعد، ايضا، لمواجهة مضاعفة عمليات التسلل الى اسرائيل التي قد تقوم بها «منظمات ارهابية» انطلاقا من جنوب لبنان - على حد تعبيره.

واعلن شومرون ان ٧٢ «ارهابيا» قتلوا و ١٤٢ جرحوا و ٢١ اسروا في لبنان منذ بداية اب الماضي. واوضح ان ٥٥ من القتلى و ٢٣٣ من الجرحى اصيبوا في الغارات التي شنها الطيران الاسرائيلي على قواعد «ارهابية».

● وحدات بوليسية خاصة للخدمة في المناطق المحتلة ●

ومن جهة اخرى افادت عل «هشمار»، امس الثلاثاء، بأن الجيش الاسرائيلي يقيم، في هذه الايام، وحدات خاصة يجري تدريبها «للقيام، فيما بعد، بكل المهمات» في المناطق المحتلة.

وقالت الصحيفة ان هذه الوحدات، التي يجري العمل على تشكيلها في هذه الايام، ستستوعب الجنود المبتدئين الذين ستوكل اليهم، فيما بعد التدريبات، مهمات بوليسية في المناطق المحتلة لمدة ٣ سنوات.

ونقلت الصحيفة عن رئيس الاركان، الجنرال دان شومرون، قوله ان هذه الوحدات الجديدة تأتي ضمن محاولات الجيش تعزيز تواجده في المناطق المحتلة عن طريق تكثيف الوحدات النظامية من الامر الذي سيسهل «المهمة» على وحدات وجنود الاحتياط.

واضافت الصحيفة ان افراد هذه الوحدات الخاصة سيتمتعون بشروط افضل وبامتيازات خاصة.

● دان شومرون ●



● وزير «الامن»، اسحق رابين (الى يمين الصورة) لحظة وصوله الى مستوطنة «مسوعا» بالقرب من اريحا، يوم (٧) الجاري، اثر قيام الجنود بقتل شاب فلسطيني من قرية طمون بعد ان طعن جنديا اسرائيليا وارداه قتيلا - حسب زعم الرواية الرسمية. ويظهر برفقة رابين الجنرال عمرام متسناع، قائد المنطقة العسكرية الوسطى. (صورة من «و.ص.ف»)

## توقع غلاء الحليب والخبز والمياه بـ ٥ - ١٠ بالمئة!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المتوقع ان ترتفع اسعار الحليب ومنتوجاته والخبز والمياه والمواصلات العامة في الايام القريبة بنسبة تتراوح ما بين ٥ و ١٠ في المئة.

ويأتي الاعلان عن الغلاء الجديد بعد ايام قليلة من انتهاء انتخابات الكنيست الثانية عشرة.

ومن المنتظر ان ترتفع اسعار الحليب والمياه والمواصلات العامة بنسبة ١٠ في المئة، بينما سترتفع اسعار الخبز بنسبة ٥ في المئة.

## ضابط شرطة متقاعد متورط بادارة شبكة مقامرة

● تل ابيب - تنظر محكمة الصلح في تل ابيب في قضية تلفيق عملية سرقة اموال تابعة لاحدى شبكات المقامرة في البلاد.

والمتهم في القضية هو اليعزر غرايدي، وهو شرطي سابق. وعمل كحارس لهذه الشبكة. واثناء نقله للأموال قام بتمثيل عملية السرقة.

وفي اثناء التحقيق في الموضوع اتضح ان احد ضباط الشرطة المتقاعدين متورط في ادارة هذه الشبكة. وتم التحقيق معه ومع ابنائه. وخلال التحقيق اعتدى الضابط وابنه على احد رجال الشرطة الامر الذي استدعى تقديم لائحة اتهام ضدهما على خلفية الاعتداء على الشرطي.

## حريش ضد «هآرتس»

● تل ابيب - يفحص المستشار القضائي، يوسف حريش، امكانية رفع دعوى قضائية ضد صحيفة «هآرتس» بتهمة الاساءة الى رئيس الدولة، حاييم هرتسوغ.

وكانت «هآرتس» نشرت، يوم الاحد (١١/٦)، نبأ قالت في عنوانه ان رئيس الدولة يسعى الى الجمع بين زعماء الليكود والمعراخ وربما لتشكيل حكومة مشتركة بينهم وذلك ردا منه على «الجميل» الذي فعله له بيرس بانتخابه رئيسا للدولة.

وعلى اثر هذا النبأ طلب ديوان رئيس الدولة من صحيفة «هآرتس» الإعتذار عن الاساءة الى رئيس الدولة بتصويره يعمل «باعتبارات غريبة»! لكن الصحيفة رفضت ذلك.

وجاء ان مكتب المستشار القضائي للحكومة يعتقد ان هذا النشر يشكل مخالفة للقانون تقتضي تقديم مرتكبيها الى القضاء.

في اجتماع لنشيطي «المبام» في منطقة حيفا:

## الدعوة الى اقامة «جبهة معادية للفاشية»

● حيفا - لمراسل خاص - دعا شمونيل بيران، احد نشطاء «مبام» البارزين في منطقة حيفا، الى اقامة «جبهة معادية للفاشية». وقال «اذا لم تقم هذه الجبهة المعادية للفاشية الآن فاننا لا نعرف مصيرنا بعد اربع سنوات حتى لو حصلنا على ١٥ مقعدا». وكان هذا في اجتماع نشيطي «مبام» في منطقة حيفا لتلخيص معركة انتخابات الكنيست الثانية عشرة.

وقال المحامي موشيه عمار ان «مبام» يجب ان يعمل بين الاجيال الشابة. ودعا الى تجدد «مبام» سياسيا وفكريا للتجاوب مع المهام والاخطار المحدقة.

وقال حنان ايرز، سكرتير مركز «مبام»، في الاجتماع نفسه ان ما حصل عليه «مبام» يعتبر انجازا «اذ قيل مدة وجيزة فقط، لم يكن احد يصدق ان قائمة «مبام» سوف تجتاز نسبة الحسم».

وقال موشيه غمري «ان الاستنتاج الذي يجب ادراكه وبأقصى السرعة هو ان الهستدروت، ايضا، في خطر».

## القاء القبض على عصابة تزييف دولارات من فئة ١٠٠

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - القت الشرطة القبض على ستة اشخاص من منطقتي تل ابيب وبئر السبع للاشتباه بأنهم قاموا بطبع دولارات مزيفة من فئة ١٠٠ دولار وقاموا بترويجها في السوق الاسرائيلية.

وكان رجال «الوحدة القطرية للتحقيق بالجرائم الخطيرة» قد اقتحموا مكان المطبعة في شارع «اللنبي» في تل ابيب حيث ضبطوا اجهزة وآلات التزوير.

وذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت»، امس الثلاثاء، ان العصابة زيفت كميات كبيرة من الدولارات وروجتها في السوق.

وتجدر الاشارة الى ان الشرطة علمت بموضوع تزييف الدولارات قبل فترة من المباشرة في طبعها وتوزيعها في السوق. وانها اجرت التحقيقات والتحريات حول الموضوع فور سماعها بالامر.

هذا واصدرت الشرطة بيانا شرحت فيه كيفية ضبط الدولارات المزيفة اذ تكون الاوراق النقدية مختلفة عن الدولار الحقيقي وان حرف «جي» بالانكليزية ورقم ٣ يظهران على الاوراق النقدية المزيفة الى جانب رقم (١٠٠). كذلك يمكن ضبط الدولارات المزيفة عن طريق ملاحظة الخطوط المتقطعة الى جانب رقم (١) من (١٠٠). وطالبت الشرطة كل شخص يشك بأن الدولارات من فئة ١٠٠ التي بحوزته مزيفة بأن يتوجه فورا الى مراكز الشرطة لاعلامها بالامر.

## خطة لتغيير برامج التلفزيون الاخبارية

● تل ابيب - نشرت صحيفة «حدشوت»، امس، ان مدير سلطة البث اوري بورات يدرس حاليا خطة جديدة لاعادة بناء البرامج الاخبارية في التلفزيون الاسرائيلي.

وتتضمن الخطة، التي تجري حاليا صياغتها النهائية، دمج دائرة مدير قسم الاخبار مع وظيفة محرر النشرة الاخبارية «مباط» في قسم واحد يعمل فيه اربعة او خمسة محررين: ثلاثة منهم للنشرة الاخبارية «مباط» والباقي لنشرة نهاية الاسبوع التلخيصية.

وتتضمن الخطة، كذلك، بث نشرتين اخباريتين خلال الليلة الواحدة. الاولى في الساعة الثامنة والثانية في الساعة العاشرة والنصف. وتستمر النشرة الواحدة عشرين دقيقة.

هذا ويسود عدم الرضى في مبنى التلفزيون نتيجة هذه الخطة خصوصا وان المسؤولية المباشرة سوف تكون امام مدير سلطة البث نفسه، لمن سيترأس القسم الجديد. ومن جهته صرح بورات لصحيفة «حدشوت» ان «قسم الاخبار لا يقوم بعمله كما يجب ان تكون عليه الامور في قسم للاخبار» واكد الانباء حول وجود خطة لاجراء تغييرات في هذا القسم.

هذا وينتظر بورات حتى يتم تشكيل الحكومة الجديدة لكي يتم تنفيذ هذه الخطة.

### ● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء ١١/٩، غائما جزئيا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل - ١٩° ● الاغوار الشمالية - ٢٤° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٦° ● القدس وضواحيها - ٢٠° ● السهل الداخلي - ٢٣° ● السهل الساحلي - ٢٤° ● النقب - ٢٤° ● البحر الميت - ٢٧° ● ايلات والعربة - ٣٠°.

وفي البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية حتى غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية معتدلة وتكون المياه هادئة.

### أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل: ٨٨/١١/٨)

| العملة | «بيسع» |
| --- | --- |
| ● دولار امريكي | ١,٦٠٤٩ ش.ج |
| ● جنيه استرليني | ٢,٨٥٤٠ ش.ج |
| ● مارك الماني | ٠,٩٠٠٢ ش.ج |
| ● فرنك فرنسي | ٠,٢٦٣٩ ش.ج |
| ● فرنك سويسري | ١,٠٧٣٤ ش.ج |
| ● دينار اردني | ٣,٠٤٩٣ ش.ج |
| * ● للمسافرين - | ١,٩٥٠ ش.ج |
| ● «اسود» - | ١,٨٦ - ١,٨٧ ش.ج |

● جانب من مظاهر الشبيبة العاملة والمتعلمة، يوم (٧) الجاري، ضد حركة «موليدت» الترانسفيرية التي يتزعمها العنصري رحبعام زئيفي. وقد جرت المظاهرة مقابل مقر رئيس الدولة الذي يواصل مشاوراته مع ممثلي مختلف الكتل من اجل تشكيل الحكومة القادمة. (صورة خاصة)

## اليوم، رئيس الدولة يستقبل وفد الجبهة

### ● حزبا «راتس» و «مبام» يقترحان تكليف شمعون بيرس بتشكيل الحكومة القادمة ● الاحزاب الدينية مصرة على ابتزاز اكثر ما يمكن ابتزازه ●

● حيفا - لمحرر الشؤون الحزبية - يستقبل رئيس الدولة في الساعة التاسعة والنصف من صباح اليوم، وفد الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، وذلك في اطار مشاوراته مع الكتل البرلمانية من اجل تشكيل الحكومة المقبلة.

وسيضم الوفد الجبهوي النواب مایر فلنر وتوفيق طوبي وتشارلي بيطون والقائد الجبهوي رئيس بلدية ام الفحم هاشم محاميد وسكرتير كتلة الجبهة في الكنيست ناظم بدر.

ومن الجدير ذكره ان الجبهة الدمقراطية كانت قد اصدرت بيانا الى الراي العام اعلنت فيه موقفها من تشكيل الحكومة المقبلة. وجاء في البيان «ان الجبهة، تمشيا مع برنامجها المثابر تعارض قيام حكومة بقيادة الليكود او حكومة «وحدة قومية» بين المعراخ والليكود من جديد وستقترح على رئيس الدولة ان يكلف لتأليف الوزارة الجديدة نائبا من كتلة المعراخ يتعهد بالعمل على تحقيق السلام العادل في اطار المؤتمر الدولي برعاية الامم المتحدة».

هذا، واستقبل رئيس الدولة حاييم هرتسوغ، امس، وفود كتل راتس والمفدال والمبام. ويذكر ان قادة كل من المبام وراتس كانوا قد اعلنوا في اثناء المعركة الانتخابية انهم سوف يدعمون حكومة برئاسة شمعون بيرس من المعراخ وهذا ما اكدوه امام رئيس الدولة.

اما حزب «المفدال» فانه اول الاحزاب الدينية التي اعلنت عن دعمها للمرشح الليكودي لرئاسة الحكومة المقبلة. ويستفاد من المعلومات التي تسربت لوسائل الاعلام ان المفدال حصل من الليكود على وعود باعطائه وزارتين في الحكومة المقبلة وهما المعارف والثقافة والاديان. الا ان المفدال ما زال يطالب بوزارة ثالثة اضافة الى مراكز وزارية اخرى.

اما حركة «شاس» فان موقفها لم يحسم بعد، وذلك في ظل الخلافات التي بدأت تظهر بين الراب ارييه درعي الذي يطالب بالتحالف مع المعراخ وبين الراب يتسحاق بيرتس الذي يطالب بالتحالف مع الليكود. ومن المقرر ان يحسم في هذا الموضوع «مجلس حكماء التوراة» في نهاية الاسبوع الحالي. الا ان التقارب الذي حصل، امس، بين المفدال وحركة «شاس» يشير الى اقتراب الحركة من الليكود. وذلك على الرغم من ان المعراخ اقترح على الحركة اضافة الى الوزارات المختلفة وظيفة قائم باعمال رئيس الحكومة. اما الليكود فقد اقترح على الحركة وظيفة نائب رئيس الحكومة.

ومن جهة ثانية اجتمع امس، وفد من المعراخ مكون من رافي ادري وموشيه شاحل مع وفد من حركة «اغودات يسرائيل». وطالب وفد حركة «اغودات يسرائيل» بتعهد خطي من جميع نواب المعراخ بالتصويت الى جانب القانون من هو يهودي؟. وبالمقابل تراجع المعراخ عن موقفه المعارض كليا لهذا القانون وطرح حلا وسطا وهو اعطاء حرية التصويت لنوابه حول هذا القانون.

واستنادا الى تطورات موقف حركة «شاس» اتجاه الليكود اعلنت حركة «اغودات يسرائيل» عن استعدادها في حالة انضمام «شاس» الى الليكود لاقامة كتلة معارضة مع المعراخ لقطع الطريق امام الليكود لاقامة حكومة مع حركة «شاس».

وفيما يتعلق بالوضع الداخلي في الليكود في اعقاب غضب الوزير دافيد ليفي ، رئيس طاقم المفاوضات الليكودي، من انفراد الوزير شارون في اجراء مفاوضات مستقلة، قام رئيس الحكومة وزعيم الليكود يتسحاق شمير بالتدخل ووعد بوقف تدخلات شارون الانفرادية في اجراء المفاوضات.

مكتب جبهة الناصرة الدمقراطية يلخص معركة الانتخابات

## فشلت كل المحاولات لضرب الجبهة وطريقها وجاء الرد الجماهيري بزيادة الوف الاصوات

### * في الناصرة هبط المعراخ الى حوالي النصف وهبطت التقدمية مرة اخرى (بالعدد وبالنسبة المئوية) وزادت قوة الجبهة بـ ١٣٦١ صوتا * الجبهة تفتح افاقا جديدة لتطوير عملها وبنائها وتوسيع صفوفها واستيعاب الكوادر الجديدة التي ظهرت خلال المعركة * شجب جرائم هدم البيوت في الطيبة وقلنسوة *

●الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «المحاولات التي جرت لضرب الجبهة وطريقها الكفاحي المميز، خلال المعركة الانتخابية للكنيست، والتي استخدمت فيها احط الاساليب الهجومية من التزوير الى الاكاذيب الى التجريح الشخصي الى التستر بالدين وبالقومية - العروبة والفلسطنة، واوهام اصحاب هذه الاساليب حول حصول كل منها على ٣ مقاعد في الكنيست على حساب الجبهة، فشلت فشلا ذريعا. بل جاء الرد عليها بزيادة اصوات الجبهة قطريا بحوالي ١٥ الف صوت ورفع نسبتها المئوية ايضا».

بهذا المضمون لخص مكتب جبهة الناصرة الدمقراطية معركة انتخابات الكنيست الـ ١٢، امس الاول الاثنين.

وكان قد شارك في الاجتماع رئيس البلدية، عضو الكنيست توفيق زياد، فقدم بيانا شاملا عن اجواء المعركة ونتائجها العامة في اسرائيل. وقال - ان ظاهرة زيادة قوة الاحزاب الدينية هي ظاهرة سياسية في مضمونها تعكس زيادة قوة اليمين. والطرح السياسي للمعراخ الذي لم يطرح موقفا ثابتا وواضحا ساهم اسهاما كبيرا واساسيا في هذا الاتجاه. ولكن سيطرة اليمين الاسرائيلي على الحكم ليست نهاية الدنيا. ولن تنجح في وقف مسيرة التاريخ. ولن تقدر على كسر الانتفاضة. ان حكام اسرائيل هم رقم واحد في معادلة الازمة الشرق اوسطية. ومعادلة الانتفاضة وشعبها الفلسطيني وطريقها السياسي الصحيح والتطورات الدولية باتجاه الانفراج هي اقوى من اية حكومة.

وتطرق زياد الى النتائج التي احرزتها الجبهة فقال - لقد كان الهدف ضرب الجبهة وطريقها وضرب مكانتها القيادية بين صفوف الجماهير العربية وطرح بدائل لها على صورة دراوشة والتقدمية. ولكن هذا التوجه فشل. فلم يحرز دراوشة ما توهم به بالحصول على ٣ مقاعد. والتقدمية هبطت بحوالي خمسة الاف صوت ونزلت نسبتها المئوية وفي تمثيلها البرلماني. اما الجبهة فقد زاد عدد اصواتها بحوالي ١٥ الف صوت. ولولا قانون بدر عوفر لفازت بالمقعد الخامس. وحتى بموجب هذا القانون كان ينقصها بضع مئات من الاصوات. لقد عززت الجبهة قوتها الجماهيرية ومكانتها القيادية. وفي هذا مكسب حقيقي. ونتوجه الان الى معركتنا السياسية العامة والمحلية بالمزيد من التمسك بطريقنا الكفاحي وبدراسة تجربتنا وفحصها بكل تفاصيلها لتصحيح وتطوير كل ما امكن. فنحن جبهة شعب تعتمد على ثقته وتستمع لما يقوله بكل اصغاء وموضوعية.

واكد زياد ان هيئات الجبهة بدأت في تلخيص نتائج المعركة الانتخابية بروح النقاش الدمقراطي السليم، في سبيل الانطلاق الى امام لنواصل معركتنا السياسية والوطنية بكل قوتنا. فنحن لسنا جبهة انتخابات. ولنا دور كبير، يجب ان نمارسه بكل قوتنا، من اجل السلام والدمقراطية وفي مواجهة القمع الاحتلالي وسياسة التمييز العنصري وكل تبعاتها من هدم البيوت الى نهب الاراضي والى حرمان السلطات المحلية العربية من حقها في الميزانيات والمساواة.

هذا وقدم مركز المعركة الانتخابية في الناصرة، سهيل دياب، بيانا تفصيليا عن نتائج معركة انتخابات الكنيست في المدينة. فاشار الى هبوط قوة المعراخ الى النصف. والى فشل التقدمية حتى في الحفاظ على قوتها (كانت بحاجة الى ٢٩٥٠ صوتا للحفاظ على قوتها النسبية. لكنها حصلت على ٢٤٤٥ صوتا) وهبطت بـ ٣٦ صوتا. اما بالنسبة المئوية فهبطت من ١٤,٣٪ الى ١١,٨٪. واستوعب دراوشة الاصوات الهابطة من المعراخ وغيره. اما الجبهة فزاد عدد اصواتها بـ ١٣٦١ صوتا (من ٩٨٧٩ صوتا في العام ١٩٨٤ الى ١١٢٤٠ صوتا اليوم). ومع ذلك هبطت نسبتها المئوية بـ ٢,٧٪ (من ٥٧,٣٪ الى ٥٤,٦٪). واوضح ان الجبهة زادت في معظم صناديق الناخبين ووصلت في احدها الى ٧٠٪ وفي ١٢ صندوقا الى ٦٠ - ٦٨٪ وفي ١٢ صندوقا اخر الى ما فوق ٥٠٪ وفي ١٢ صندوقا فوق الـ ٤٠٪ (حتى ٤٩,٨٪) وفي صندوق واحد فقط كانت النسبة اقل من ٤٠٪ (٣٦,٩١٪).

واشار دياب الى مئات الكوادر الجبهوية التي بذلت جهدا خارقا في هذه المعركة ونجحت في ترسيخ قوة الجبهة ومكانتها القيادية في الناصرة. وقال: ان النتيجة العامة قد لا تبدو مريحة في الظاهر بسبب عدم زيادة النسبة المئوية. ولكن في ظروف الهجمة الهستيرية التي تعرضت لها الجبهة تعتبر زيادة الاصوات وتعزيز قوتنا مكسبا كبيرا.

وقدم دياب مقترحات عامة لتطوير عمل الجبهة. وفي نقاش اعضاء المكتب طرحت افكار اولية عديدة لبلورة برنامج العمل المستقبلي. واقر التلخيص والخطوط العريضة للمستقبل.

وفي ختام الاجتماع اتخذت عدة قرارات عملية وسياسية. ومن بينها استنكار جريمة هدم البيوت في الطيبة والاستعداد التام للمشاركة في الاعمال الجماهيرية الاحتجاجية القطرية.

بمبادرة جبهة الطلاب العرب:

## نشاط احتجاجي في جامعة القدس ضد جريمة الهدم في الطيبة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - بادرت جبهة الطلاب العرب في الجامعة العبرية في القدس الى كتابة عريضة وجمع تواقيع الطلبة والمحاضرين في الجامعة لارسالها الى وزير الداخلية ورئيس الوزراء استنكارا لقيام قوات الشرطة و«حرس الحدود» بهدم (١٥) منزلا في الطيبة والاعتداء على اهلها.

ورفعت «الجبهة» لافتات تندد بجريمة هدم البيوت وطالبت بوقفها.

## جوقة انشاد سويدية تقدم العروض الفنية دعما للانتفاضة

### * بعد جولة في المستشفيات والمخيمات في المناطق المحتلة تقدم العروض في الناصرة وعبلين *

●الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - منذ بداية نهاية الاسبوع الماضي تقوم جوقة الانشاد السويدية «كمار كورن» بجولة في المناطق المحتلة واسرائيل تتضمن تقديم العروض الفنية والغناء في المستشفيات والكنائس والتقاء الاطفال وعموم الناس في المخيمات وذلك في اطار الدعم لانتفاضة الشعب الفلسطيني.

وقد حمل اعضاء الفرقة الهدايا للاطفال من جرحى الانتفاضة. وخططوا لتقديم العروض في القدس وغيرها من المناطق المحتلة. وستقدم عرضا او اكثر في الناصرة، حيث تستضيفها رابطة الجامعيين في المدينة يوم الجمعة (بعد الساعة السابعة مساء) في قاعة مركز الاحداث الارثوذكسي. وستقدم عرضا، غدا الخميس، في قاعة «مريم بواردي» في عبلين.

ومن الجدير ذكره ان فرقة «كمار كورن» تأسست قبل ٢٥ عاما في مدينة لوفتبرغ السويدية. واعتبرت واحدة من اشهر الجوقات في الدول الاسكندنافية. وهي تقدمية. تقدم الاناشيد بمختلف اللغات بما في ذلك اللغة العربية. وفي ابان حرب لبنان قامت بعدة عروض فنية رصد ريعها لمنظمة الهلال الاحمر الفلسطينية لتخصص لعلاج جرحى الحرب واستمرت في هذا الجهد لاكثر من سنة.

ومنذ انطلاق الانتفاضة تقوم الجوقة بعدة نشاطات تضامنية. وتقوم بانشاد الاغاني الفلسطينية ايضا. ويشترك معها المغني الفلسطيني ابن مدينة الناصرة، جورج توتري. وتغني من كلماته والحانه عدة اغان واناشيد وطنية وانسانية.

## مجلس محلي المكر يشجب جريمة حرق سيارة نائب الرئيس

### * الحركة التقدمية في القرية تصدر منشورا تستنكر فيه الحادث *

●عكا - من مكتب «الاتحاد» - اثارت جريمة حرق سيارة احمد الخطيب، نائب رئيس مجلس محلي المكر سخطا عارما في القرية.

واقر مجلس محلي المكر، في جلسته يوم (١١/٧)، شجب واستنكار حادث الاعتداء على سيارة نائب الرئيس، احمد الخطيب، الامر الذي يسيء الى العلاقات الاخوية بين ابناء القرية.

ويتوجه المجلس الى الشرطة للعمل على كشف هوية مرتكبي مثل هذه الاعمال والحاق اشد العقوبات بهم.

من جهة اخرى اصدرت الحركة التقدمية في المكر منشورا وزعته على الاهالي شجبت فيه الحادث الاثيم ودعت اهالي القرية الى مزيد من اليقظة والضرب على ايدي كل من تسول له نفسه العبث بالعلاقات السليمة التي يجب ان تسود القرية.

ومما جاء في المنشور: «الجريمة النكراء التي ارتكبت صباح يوم الاحد الماضي لا يمكن الا ان تثير اشد مشاعر الشجب والاستنكار لدى كل الوطنيين واهالي القرية عامة. ان المسؤولية تجاه قريتنا وقضيتنا المشتركة تدعو كل جماهيرنا وقواها الوطنية الى التعاون والتنسيق فيما بينها ونبذ اي عمل او تصرف من شأنه ان يخلق التوتر والاساءة الى العلاقات الطيبة التي يجب ان تسود بين جميع المواطنين ومن اجل التصدي وعزل كل شخص او مجموعة تحاول الاصطياد في المياه العكرة».

ويتابع المنشور: «ونكاد نجزم ان من يقف وراء هذه الجريمة لا يمكن الا ان تكون السلطة نفسها واعوانها الذين بدأوا يطلون برؤوسهم ويسيرون علنا دون خجل ونطالب السلطة والشرطة بأن تقوم بتحمل مسؤولياتها كاملة بالكشف عن مرتكبي الجريمة وعدم التستر عليهم».

## جبهة ابو سنان الدمقراطية تحيي جماهير القرية على دعمها للجبهة

● ابو سنان - لمراسلنا - حققت جماهير ابو سنان ممثلة بجبهتها مكسبا هاما في الانتخابات للكنيست. فقد زاد عدد اصوات الجبهة من (١٠٥٥) صوتا في انتخابات ١٩٨٤ الى (١٣٧١) صوتا وارتفعت النسبة من ٤٠,٢٪ الى ٤٨٪ من مجمل الاصوات.

وتعتبر هذه النتيجة مكسبا كبيرا خاصة على ضوء استشراس الاحزاب الصهيونية لنهب الضمائر. ففي هذه المعركة نشط على الساحة الانتخابية لنهب الاصوات اكثر من ١٨ حزبا صهيونيا، هذا بالاضافة الى قائمة التقدمية ودراوشة. وبالرغم عن ذلك فان وعي اهالي ابو سنان لطبيعة المعركة السياسية قد حسم المعركة بالنصر لصالح الجبهة والهزيمة للاحزاب الصهيونية من ليكود ومعراخ وشينوي وغيرها. واخذت الجبهة اصواتا اكثر من مجموع هذه الاحزاب مجتمعة. كما ان نصر الجبهة في هذه الانتخابات في ابو سنان يعتبر نصرا لكفاح اهالي القرية لافشال وقبر مؤامرة الحل والدمج السلطوية.

وتتوجه قيادة المعركة الانتخابية الجبهوية في ابو سنان من منبر الشعب «الاتحاد» بالتحية الحارة الى الجبهويات والجبهويين والى عشرات الاصدقاء الذين نشطوا دعما للجبهة والى جماهير ابو سنان الدمقراطية لموقفهم الوطني المشرف في هذه المعركة الانتخابية ودعمهم للجبهة ولتحقيق نصر جديد لها.

## رئيس مجلس طرعان يحتج على جرائم الهدم

● طرعان - من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - وجه رئيس مجلس طرعان المحلي، الحاج يونس نصار، امس الثلاثاء، برقيات الى رئيس الحكومة ووزيري الداخلية والشرطة احتج فيها على جرائم الهدم المرتكبة في الطيبة وقلنسوة.

واكدت البرقيات ان جرائم الهدم المذكورة تتناقض مع العدل وتشكل سابقة لتصعيد القمع ضد الجماهير العربية.

## صالح طريف: زيادة الاصوات للجبهة تعبير عن احتجاج الدروز جراء اوضاعهم

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن رئيس مجلس محلي جولس، صالح طريف، في مؤتمر صحفي عقده في حيفا يوم ٧ الجاري، ان ازدياد نسبة المصوتين للجبهة بين اوساط الناخبين العرب الدروز يعبر عن احتجاج ابناء الطائفة الدرزية جراء اوضاعهم.

واضاف طريف ان ابناء الطائفة عبروا، ايضا، عن احتجاجهم بالامتناع عن التصويت. فلقد بلغت نسبة المصوتين هذه الانتخابات (٦٧٪) بينما كانت في الانتخابات السابقة (٨٠٪).

ويذكر ان طريف كان المرشح رقم (٤٠) في قائمة «المعراخ» لانتخابات الكنيست. وعلى أثر فشله في دخول الكنيست اقام مؤيدوه حركة اسمها «الطاقم من اجل صالح» مهمتها الضغط على قيادة المعراخ من اجل «ارسال ممثل عن الدروز الى الكنيست الـ ١٢ على حد تعبيرهم».

## دراوشة عازم على ترشيح بيرس لرئاسة الحكومة القادمة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ذكر التلفزيون الاسرائيلي، في نشرته الاخبارية العربية الليلة الماضية، ان النائب عبد الوهاب دراوشة اجتمع امس الثلاثاء مع زعيم حزب «العمل» شمعون بيرس في مكتب الاخير.

واعلن دراوشة، في ختام الاجتماع، انه سيقترح على رئيس الدولة، خلال لقائه معه غدا الخميس، تكليف شمعون بيرس بتشكيل الحكومة القادمة.

واضاف دراوشة انه يريد ان يكون له ولحزبه «تأثير من الداخل على سياسة الحكومة القادمة في حال تشكيلها من جانب المعراخ»!

واكد دراوشة انه طرح، خلال لقائه مع بيرس، قضية السلام وضرورة عقد المؤتمر الدولي بمشاركة م.ت.ف وقضية المساواة للجماهير العربية. وقال انه «لقي تجاوبا من جانب شمعون بيرس».